

آخر أخبار

الانتخابات في باكستان

## الجماعة الإسلامية

في مقدمة الهيئات  
والأحزاب



رسالة من طالب

### ماذا يعلمنا

مدرس الدين



ماذا تعرف

عن محور ..

### تل أبيب - ستقافورة





# يارب

اللهم يا من وعدت بجزاء الصائمين جزاء من عندك .. لا يعلمه غيرك .. نسالك ان تجعلنا ممن قبلت صيامهم .. واجزت لهم الاجر والثوبة .. وادخرت لهم من الخير عندك ما لا يعلمه احد غيرك .  
اللهم يا من وسعت رحمتك كل شيء .. نسالك ان تسعنا برحمتك .. فنحن (( شيء ))  
اللهم يا من جعلت اول هذا الشهر رحمة .. ووسطه مغفرة .. وآخره عتقا من النار ..  
نسالك ان تشملنا برحمتك وانت واسع عليهم .  
وان تمن علينا بمغفرتك فانك غفور رحيم .  
وان تمتق رقابنا ورقاب والدينا من النار انك عفو حلیم .  
اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا .. ولا تؤاخذنا بما فعل المبطلون .  
يا رب سلمنا وسلم منا وتب علينا وتجاوز عنا يا رب انا لك حيث كنا وصل الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أضعاف ما صليت عليه من أول الخلق الى منتهاه .. وعدد ما احاط به علمك وخط به قلمك واحصاه كتابك ... اللهم امين .

## واقعية الاسلام ! وتحطيم الوهية العبيد

صنع البشر ، ولا لتقرير سلطان زعيم ، أو دولة ، أو طبقة ، أو جنس !  
انه لا ينطلق لاسترقاق العبيد ليفلحوا مزارع الاشراف كالرومان ، ولا لاستغلال الاسواق والخامات كالرسمية الغربية ، ولا لفرض مذهب بشري من صنع بشر جاهل قاصر كالشيوعية وما اليها من المذاهب الشرية ..  
انما ينطلق بمنهج من صنع الله العليم الحكيم الخبير البصير ، ولتقرير الوهية الله وحده وسلطانه لتحرير الانسان في الارض من العبودية للعبيد ..

سيد قطب

ان الاسلام ليس نظاما لاهوتيا يتحقق بمجرد استقراره عقيدة في القلوب ، وتنظيما للشعائر ، ثم تنتهي مهمته ! ان الاسلام منهج عملي واقعي للحياة ، يواجه مناهج اخرى تقوم عليها سلطات وتقف وراءها قوى مادية . فلا مفر للاسلام - لافرار منهجه الرباني - من تحطيم تلك القوى المادية ، وتدمير السلطات التي تنفذ تلك المناهج الاخرى وتقاوم المنهج الرباني ..  
ان الاسلام حين ينطلق في الارض انما ينطلق لاعلان تحرير الانسان بتقرير الوهية الله وحده ، وتحطيم الوهية العبيد ! انه لا ينطلق بمنهج من



ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم

### ليس الشك حجة على اليقين

خرج ابو عيسى جبريل بن ابي عيسى الى منزله له ومعه الحسن بن هانئ في اخر شعبان ، فلما كان اليوم الذي اوفى به شهر رمضان على الثلاثين يوما قيل له : ان هذا يوم شك وبعض اهل العلم يصومه فقال : لا عليك ، ليس الشك حجة على اليقين .

● سوف تكون « الدولة اليهودية بالنسبة لاوروبا » جزءا من متراس ضد آسيا وستكون نقطة الحراسة المتقدمة للمدنية ضد البربرية «

من يوميات « تيودور هرتزل »



خطبة محمد صلى الله عليه وسلم في اخر شعبان

يقول سلمان الفارس رضي الله عنه :

خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر يوم من شعبان قال :

يا ايها الناس : قد اظلكم شهر عظيم مبارك ، شهر فيه ليلة خير من الف شهر ، شهر جعل الله صيام نهاره فريضة ، وقيام ليله تطوعا ، من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه ، ومن ادى فيه فريضة كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر ، والصبر ثوابه الجنة ، وشهر المواساة ، وشهر يزداد فيه رزق المؤمن ، من فطر فيه صائما كان مغفرا لذنوبه ، وعتقا لرقبته من النار ، وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجر الصائم شيء . قالوا يا رسول الله : ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم عليه ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : يعطى الله هذا الثواب من فطر صائما على تمرة ، او على شربة ماء ، او مذقة لبن .

وهو شهر اوله رحمة ، ووسطه مغفرة ، واخره عتق من النار ، واستكثروا فيه من اربع خصال : خصلتين ترضون بهما ربكم ، وخصلتين لا غناء بكم عنهما : اما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم :

١ - فشهادة ان لا اله الا الله ٢ - وتستغفرونه واما اللتان لا غناء بكم عنهما :

١ - فتسألون الله الجنة ٢ - وتعوذون به من النار .  
ومن سقى صائما ، سقاه الله من حوضي شربة لا يظما بعدها حتى يدخل الجنة .  
رواه ابن خزيمة في صحيحه ، والبيهقي ، وابن حبان

رئيس التحرير: هشاري محمد البدر

العنوان : الكويت - شارع المغرب - العدلية الشرقية - ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب. ٤٨٥٠  
الإشراف: للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير  
الإعلانات: يتفق بشأنها مع الادارة.

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية  
تصدرها  
جمعية الإصلاح الاجتماعي

# ليكن الشهر بداية لتحرير النفوس

وثقالا في سبيل الله في شهر رمضان ويتصرون في معركة الفرقان بينهم وبين أعداء الله في بدر في شهر رمضان .  
فعلى الكسالى والمتنعين ان يتركوا الاعتذار عن كسلهم وخمولهم بالصيام وليتقوا الله ربهم باتقان العمل والاخلاص فيه في هذا الشهر الكريم .  
فاذا كان صيامنا لرمضان مصحوبا بهذه الاعمال متوجا بالنية الخالصة خاليا من الرياء فانه لله وحده وهو يجزي به ويضاعف فيه الاجر كما يشاء  
واذا كان المسلم يصوم رمضان لعله يكون من المتقين فلا شك ان البعد عن الفحش من القول والعمل امران ملازمان للمؤمن لا يفارقه في رضاه وفي غضبه في مقامه وفي سفره  
فليكن هذا الشهر بداية تحرير للنفوس من اثقال الذنوب وانطلاقا لها من عقال الشهوات حتى تفر الى الله راضية مرضية فتدخل في عبادته وتدخل جنته .

نوي ارحامهم وليكونوا لهم زائرين وبالهدايا منهم متقربين وبالشفاعة والطلاقة لهم مستقبلين .

وحين يكون تفكير المسلم متجها الى رضاء ربه وطلب مغفرته والرغبة في جنته ولا شك يتخذ لذلك الاسباب ويبحث عن الطريق من كل باب ، والصدقة باب من هذه الابواب، ولا تكون مقبولة الا اذا كانت خالية من الرياء خالصة لوجهه تعالى في السر وفي العلن ولقد كان رسول الله في رمضان اجود من الريح المرسلة والمال هذا بابه ولا يبقى الا بانفاقه في سبيل الله ، حتى لا يكون دولة بين الاغنياء . فليقترب الاغنياء الى الله بمالهم قبل ان ياتيهم يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون .  
واما العمل والكد والسعي فهو في هذا الشهر ازم منه في غيره ولقد كان المسلمون الاولون في رمضان انشط منهم الى العمل في غيره وهامهم ينفرون خفا

وينفرون لها نابذين مشاغل الدنيا وراءهم ظهريا فان هذه الصورة في هذا الشهر الفضيل لا بد ان تتميز بالخشوع والخضوع والتاني في ترتيل القرآن والاطالة فيها حتى تمتلئ حبايا النفس وتفيض حبات الصبر بهذا التنزيل المحكم فيعود الى المسلم اطمئنانه وتفخره سعادة المتصلين برب الناس .

وفي هذا الشهر ينسى المسلمون احقادهم فيتقاربوا ويختفي من قلوبهم الحسد والجشع فيتراحموا وتتناجي قلوبهم بحب الخير لكل انسان وتهون الدنيا عليهم وتكبر الآخرة في اعينهم فتراهم في تكافلهم وتعاطفهم وتراحمهم كممثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى واولى الناس بالتراحم في هذا الشهر الفضيل ذوو الارحام واولو القربات الذين يامرهم الله بالتواصل دائما وفي كل حين ، فليتذكروا في هذا الشهر

اذا قيل في رمضان انه شهر اعتدال الصحة والتخلص من كثير من الامراض واذا قيل في رمضان انه شهر الارادة القوية والتغلب على الشهوات واذا قيل في رمضان انه يشعر الضعف بجوع الفقر ويعلمه كيف يكون الحرمان فان رمضان اولا وقبل كل شيء شهر التقوى والصالح فرض فيه الصوم ليكون متمينا لعري التقوى - تقوى الله - وثبتنا للصالح - صلاح الدنيا والآخرة .

قال تعالى : « يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون » .

ولامر ما كان نزول القرآن في شهر رمضان ليحيا هذا الشهر كما اراد له الله بقراءة هذا القرآن قراءة واعية متدبرة متبصرة تارة في جوف الليل وتارة عند الفجر وتارة في وضوح النهار  
واذا كان هذا الشهر ينفرد بصلاة قيام يجتمع لها الناس

## دعاء

اللهم لا تكلنا الى انفسنا طرفة عين نموذ بك من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا .. اللهم اجعل صيامنا مقبلا .. واجعل عملنا كله خالصا لوجهك مبتغى به رضاك ..  
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وتابعيه عدد ذرات الكائنات .. وعدد الانفاس والحركات والسكنات .. في جميع العصور والاقوات .. واللحظات والمحات .. آمين .

اللهم اغض علينا من رحمتك .. ما هو كفيل بدفع نقمتك .. نفوز برضاك من سخطك .. وبمعاذاتك من عقوبتك .. ونفوز بك منك لا نحصي ثناء عليك .. انت كما اثنت على نفسك .  
اللهم لا تفتنا في ديننا .. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا .. ولا مبلغ علمنا .. واسبغ علينا نعمك ظاهرة وباطنة .. اللهم انك عفو كريم تحب العفو فاعف عنا

## رمضان قبل الاسلام

كان ملك اخر فقالوا : نلتمن هذه الايام السبعة ، ونجعل صومنا في الربيع ، قال : فصار خمسين يوما .  
وعن السدي في رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان النصراري كانوا يصومون شهر رمضان ، وجعل يتقلب بين الصيف والشتاء فجعلوه بين الصيف والشتاء وكفروا عن ذلك باضافة عشرين يوما » .

●● نزلت فيه صحف ابراهيم عليه السلام وكذلك التوراة والانجيل كما يروي الامام الفزالي في مكاشفة القلوب .  
●● عن دغفل بن حنظلة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : « كان على النصراري صوم شهر فمرض رجل منهم فقالوا : لئن شفاه الله لنزيدن عشرة ، ثم كان ملك اخر فاكل لحما فأوجع فاه ، فقالوا : لئن شفاه الله لنزيدن سبعة ، ثم

## المخطط الهيكلية للدولة

ييدي سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر أحمد الجابر اهتماما كبيرا بالمخطط الهيكلية للدولة حيث استعرض سموه مع كل من المهندس حامد عبد السلام شعيب المدير المساعد للبلدية للشئون الفنية وعضو لجنة المخطط الهيكلية والمهندس غازي سلطان ( مدير ادارة التخطيط الهيكلية ) بعض الامور المتصلة بالمخطط الهيكلية للدولة ومراحل دراسة مشاريع المخطط التي يتولاها المستشارون الاجانب وقد اقترحت البلدية في تقريرها الذي ضمنته ملاحظاتها على التقرير الاولي لمخطط تدعيم مركز الفحاحيل التجاري الذي ينمو بصفة دائمة مستمرة كما رات انشاء مركز تجاري بالقرب من الحدود السعودية لما يحققه من فوائد سياسية واقتصادية للبلاد .



## جمعية الاصلاح الاجتماعي تهنيئ

## بحلول شهر رمضان المبارك

## الكويت وأحداث الأردن

وزملائي أعضاء مجلس الأمة اذ نشكركم لنباذلكم التهاني والتمنيات داعين الله العلي القدير أن يعيد هذا الشهر الفضيل عليكم وعلى أعضاء الجمعية المحترمين وعلى كوينا العزيز والأمة الإسلامية بالخير والهناء وأن يوفقنا لخدمة بلدنا الابي انه سميع مجيب .  
رئيس مجلس الأمة

## بيوت ذوي الدخل المحدود

— بلغت تكلفة البيت الواحد من بيوت ذوي الدخل المحدود التي اقامتها وزارة الأشغال حوالي ٧٧٠ ديناراً وقد قدرت هذه التكلفة للبيت الواحد بالنسبة لحوالي ١٦٠ بيتاً تم إنجازها في منطقة الصباحية وسلمت لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل التي وزعتها على المستحقين من أصحاب الطلبات مؤخرًا .

## برقية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء

السيد الفاضل رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي المحترم نشكركم ومجلس ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي على ما تضمنته برقيتكم من تهان طيبة بحلول شهر رمضان المبارك سائلين المولى القدير أن يعيده على المسلمين كافة بالخير والبركات وأن يسدد خطانا جميعا لما فيه الخير .  
جابر الاحمد

## برقية معارة رئيس مجلس الأمة

السيد رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي المحترم — الكويت تلقيت ببالف السرور برقيتكم المتضمنة تهانيكم الرقيقة بحلول شهر رمضان المبارك واني

ابرتت جمعية الاصلاح الى صاحب السمو امير البلاد المعظم وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وسعادة رئيس مجلس الأمة مهنته بحلول شهر رمضان المبارك

وقد تلقت الجمعية برقيات جوابية من سمو الامير المعظم وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وسعادة رئيس مجلس الأمة وفيما يلي نص البرقيات:

## برقية صاحب السمو الأمير المعظم

رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي الكويت نشكركم على تهانيكم بحلول شهر رمضان المبارك داعين الله أن يعيده عليكم وعلى الأمة العربية والإسلامية بالخير والهناء .

صباح

اشاد سفير الاردن في الكويت بموقف الحكومة الكويتية من القضايا العربية وشكرها على عاطفتها النبيلة تجاه الشعب الاردني ووصف العلاقات بين البلدين بأنها علاقات طبيعية كما اشاد السيد خالد الحسن ( مدير الادارة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية ) بموقف الكويت من المقاومة الفلسطينية وكان قد زار الكويت في الآونة الاخيرة وتشرف بمقابلة سمو امير البلاد المعظم وسمو ولي العهد ووزير الخارجية حيث عرض أحداث الأردن وما تضمنته اتفاقية عمان التي وقعت أخيراً من قبل السلطات الأردنية وحركة المقاومة الفلسطينية والتي أدت الى إيقاف القتال الدامي بين الطرفين وتنظيم وتسيق العلاقة بينهما في مواجهة العدو الاسرائيلي .

# لم كل هذا الإصرار يا وزارة التربية

من أساليب التربية .. ان على وزارة التربية ان تدرك انها باصرارها على الطريق الذي تمضي فيه انها تخالف حدود شرع الله وتخالف ارادة المواطنين وترفض نداءات مجلس الامة وبيان رئيس الوزراء .. ان وزارة التربية مطالبة بان ترعى احيانا الذين اودعناهم امانة في عنقها وتقدم لنا امهات يحفظن حرمة البيت وحرمة الاسرة وحرمة المجتمع المسلم كله . اننا نعود ونكرر نداء الامة كلها على اذن وزارة التربية ونقول لها نريد مجتمعنا مسلما .

المواطنون من ابناء الكويت ومن العاملين بها طالبوا وزارة التربية بالحفاظ على قيم وأخلاق بناتنا الذين يتلقون العلم في المدارس .. طالبوا بان تراقب الازياء الخارجة التي ترتديها المدرسات والطالبات والتي بلغت حدا لا يقبله احد .. اعضاء مجلس الامة قالوا رايهم في وضوح وكان هذا في مواجهة وزير التربية . الصحافة تكلمت بما فيه الكفاية . ومع هذا كله تمضي الوزارة في تغافلها وصم آذانها لهذه المشكلة الخطيرة وكان هذا حق من حقوقها .. واسلوب

# مشروع قانون الوصية الواجبة

راي لجنة الفتوى بالوزارة في مشروع قانون الوصية المذكور ان اللجنة قامت بدراسة المشروع واستقر رأي الاكثرية على تأييده واقراره ومن اهم بنود قانون الوصية وجوب ورثة اولاد المتوفى من حصة الجد . وقد تمت الموافقة مؤخرا على هذا القانون في مجلس الامة

اعلن معالي السيد عبد الله مشاري الروضان ( وزير الاوقاف والشئون الاسلامية ) موافقة لجنة الفتوى بالوزارة على مشروع قانون الوصية الواجبة وأكد في كتابه الذي بعثه الى سعادة السيد أحمد زيد السرحان ( رئيس مجلس الامة ) حول طلب لجنة الشئون التشريعية والقانونية

# قانون جديد للإيجارات

المتطورة فقام بذلك على مزج موفق من الحقائق العلمية والنظريات العلمية وأضاف ان النظرية العمامة التي انبثقت عنها أفكار هذا القانون وصيغت احكامه في اطارها ان من الخير و صواب الراي تحقيق التضامن بين المؤجرين والمستأجرين من الوجهة الاجتماعية وكفالة العدل بين الفريقين من الوجهة الاقتصادية .

أحالت الحكومة مؤخرا الى مجلس الامة قانون الاجارات الجديد وأوضح معالي السيد خالد الجسار ( وزير العدل ) ان من أبرز سماته ان النزعة الموضوعية تخلت احكام القانون الجديد وانه اتخذ من تقاليد البلاد وأوضاعها وحاجاتها هاديا ومرشدا لا ينحرف عن مسراه وفي الوقت ذاته لم يغفل الانتفاع بالأفكار القانونية

# طبوا القرآن ولو لشهر واحد

حتى تستطيع ان تتذوق حلوة التشريع وروعة أسلوبه .. وتناول فضيلته مشاكل مجتمعنا منددا بخروج المرأة عن آداب الاسلام الحنيف .. مطالبا بتجنب التقليد الاثمي الذي ابتلينا به في أمتنا ونحن نمضي بلا وعي على طريق الغرب والشرق .

ألقى فضيلة الشيخ حسن طنون محاضرة قيمة في جمعية الاصلاح الاجتماعي يوم الاحد الماضي . وقد أفاض فضيلته فيها بأسلوبه الجذاب الممتع في عرض الشريعة الاسلامية السمحاء ، وطالب الحكومات بان تطبق القرآن الكريم في شعوبها ولو لشهر واحد .

# حديث وزير الصحة

الاجهزة الاخرى المختلفة حسب مواصفات الاطفال المصابين وأوضح بان القسم يفي بحاجات المرضى بالكويت وبعض المرضى من خارج الكويت الذين يفدون لهذا الغرض وبصفة خاصة الفدائيين الفلسطينيين وقال ان القسم الحق به أحد عشر كويتيا في العام الماضي ممن اتعوا الدورة التدريبية التي نظمتها الوزارة بالتعاون مع ديوان الموظفين .

تحدث معالي السيد عبد العزيز الفليح وزير الصحة عن أعمال قسم الاجهزة الطبية والاطراف الصناعية فقال انه تم صرف ١٠٣٤ جهازا اقليميا طبيا الى المرضى خلال العام الماضي صنعت محليا بقسم الاجهزة الطبية والاطراف الصناعية وأضاف ان القسم ينتج جميع الاجهزة المختلفة لشلل الاطفال حيث أنتج منها ١٦٦ جهازا وخمسين طرفا صناعيا ، ٢٦٣ حزاما طبيا غير

أخبار متفرقة :

# صلبان في المساجد

مصمم المسجد مهندسا نصرانيا فاننا لا نستبعد ان يكون هذا العمل مقصودا في حد ذاته ولم يكن عملا عفويا . ان بعض المساجد القائمة حاليا بها نقوش وصلبان لا يقرها الدين فنطلب من وزارة الاوقاف تشكيل لجنة للتفتيش على المساجد الحالية وطمس كل المعاني المعالم المنافية لدينا .

وزارة الاوقاف مدعوة لمراقبة النقوش التي تزين بها مساجدنا ، فقد تبين ان بعض هذه النقوش قد تسللت اليها الصلبان من خلال مظاهر الزينة الاخرى . ومع اعجابنا الكبير بمسجد فهد السالم الذي أشع بضائنه على منطقة السالمية كلها الا اننا لاحظنا بعض الصلبان منقوشة على السقوف بالمداخل وفي أماكن أخرى .. ولما كان

— وافقت الكويت على الاشتراك في المؤتمر الدولي السابع لرؤساء هيئات المحاسبة المقرر عقده في مدينة مونتريال بكندا في الفترة من ٧ الى ١٦ سبتمبر من العام القادم ١٩٧١ وسيمثل الكويت في هذا المؤتمر وفد برئاسة السيد أحمد المرزوق ( رئيس ديوان المحاسبة )

— قال السيد سالم المناعي ( مدير ادارة الزراعة بوزارة الاشغال ) ان الانتاج الزراعي المحلي يسد الآن ١٠٪ من الاستهلاك المحلي بينما تسد الثروة الحيوانية المحلية ٥٠٪ من استهلاك الدواجن ، ١٥٪ من منتجات الالبان ، ٢٠٪ من انتاج البيض .

# الجماعة الإسلامية في مقدرة الهيئات والأحزاب..

المناطق	١٩٧	١٨٦	السند
البنجاب	٢٢٠	٩٤	٧١٣
بلوختان	٢٥	١٠	٤٤٩
الجهة	٥٢	٢٥	٢٠
الباكستان الشرقية	٢٣	٨	٩٧

## الانتاج الصناعي في الكويت

انتهت الإدارة المركزية للاحصاء بمجلس التخطيط من الاعمال الميدانية الخاصة باحصاء الانتاج الصناعي في الكويت خلال عام ٦٩ - ٧٠ وكان هذا الاحصاء قد بدأه في شهر أغسطس الماضي وصرح مصدر مسئول بأن الاحصاء يغطي أكثر من ٦٠٠ مؤسسة صناعية في البلاد ويتناول الصناعات الاستخراجية بما في ذلك استخراج النفط والصناعات التحويلية بما في ذلك تكرير النفط وتوليد الكهرباء وتقطير المياه والخدمات المتصلة بالصناعة.

## البنك الصناعي الكويتي

طلبت الكويت رسمياً من البنك الدولي للإنشاء والتعمير دراسة ووضع التفاصيل اللازمة لاوقات البنك الصناعي في الكويت الذي تقرر اقامته للمساهمة في التمويل الصناعي للمشاريع الكبرى وتقديم القروض للمشاريع الصناعية الصغيرة والمتوسطة وغيرها من الخدمات التي تهتم القطاع الصناعي. وصرح مصدر مسئول أن الدولة جادة في هذا المشروع ومن المقرر أن يوفد البنك خبراء مختصين في النواحي الفنية للمشروع الى الكويت لوضع أسس قيام البنك الصناعي الذي سيساهم في انعاش الاقتصاد الكويتي.

## جمعية الاصلاح الاجتماعي

شارع المغرب - العدلية الشرقية  
هاتف ٥١٤١٨٠

نظمت اللجنة الثقافية منهاجاً للحاضرات في شهر رمضان المبارك وiserنا دعوتكم لحضور المحاضرة التي سيلقيها:

فضيلة الشيخ محمد الصادق عرجون

عميد كلية اصول الدين (سابقاً)

وموضوعها:

مصادر التشريع الاسلامي وتطور الفقه في ظلها

وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الثلاثاء ١٢

رمضان ١٣٩٠ هـ الموافق ١٠/١١/١٩٧٠م في قاعة المحاضرات بمقر الجمعية.

الدعوة عامة

الاسلامية وحزب الشعب الاشتراكي فقد بدأت الحركات الأخرى تكسب أصواتاً معتبرة. وقد كانت شخصية الرئيس السابق أيوب خان أبرز شخصية كسبت أصواتاً كثيرة بعد الاستاذ المودودي وبهتو. وقد كان عدد المشتركين في هذا التقرير (٢١٩٠) مشتركاً.

كما قد نشرنا التقارير الأربعة الأولى عن الاستفتاء الذي تجرته جريدة أخبار جهان التي تصدر باللغة الأردية. وفيما يلي تقرير واحد يشمل التقريرين الخامس والسادس سوية. ومن هذا التقرير يتبين أن بعض التغير قد طرأ على الوضع السياسي بالإضافة الى الجماعة

الحركة	نسبة التأييد حالياً	سابقاً
الجماعة الإسلامية	٦١٫١٪	٥٩٫٨٪
حزب الشعب	١٩٫٩٪	٢٩٫٨٪
جماعات أخرى	١٨٫٩٪	١٠٫٢٪

افضل قائد لحكم باكستان

الاستاذ المودودي	١٢١٣
علي بهتو	٤٢٧
أيوب خان	٢٢٢

على مختلف المستويات الثقافية والاجتماعية وغيرها. ونسال الله أن يسر لهذه الجماعة الفاضلة امر تحقيق شرع الله في الباكستان وأن يهزم جميع محاولات الملحدين على اختلاف أشكالهم، الذين يحاولون الحيلولة دون وصول هذه الجماعة الى الحكم، وقد تبينت هذه المحاولات في الصحف التي تحاول تناسي دور هذه الجماعة عند تقديم دراسة عن الاوضاع في الباكستان كما تبين في محاولة اصطناع المشاكل لضرب الشعب الباكستاني مع نفسه ومع حكومته.

وفيما يلي تفصيل الاستفتاء ذكره حسبما ورد في الجريدة المذكورة ومنه يتبين ان الاستفتاء شمل مختلف فئات الشعب ومختلف المناطق وهو الاسلوب السليم في الاستفتاء من أجل ان يكون ممثلاً تشيلاً حقيقياً للرأي العام للشعب كافة. وقد كان مجموع المشتركين في هذا التقرير أكثر من المشتركين في التقارير السابقة وهذا العدد يعتبر عدداً كبيراً بالنسبة للاعداد التي تشترك عادة في الاستفتاءات التي تجري في كبريات الصحف العالمية.

ويتضح من التقرير النجاح الذي تلاقه حركة الجماعة الإسلامية المباركة

النوع	الجماعة الإسلامية	حزب الشعب
	سابقاً	حالياً
أقل من ٢٠ عاماً	٢٩٠	٢١٨
أكثر من ٢٠ عاماً	٢٤٩	١١٩
الرجال	٥٤٣	٤٠٤
النساء	٩٦	٢٣
الموظفون	٢٥٥	١٩١
رجال أعمال	١٧٤	١٥٧
الطلاب	١٣٧	٧٠
ربات بيوت	٧٢	١٩
غير موظفين	١١	-
أعلى من متروك	٥٣٠	٢٩٦
أدنى من متروك	١٠٩	٤١

## المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي يقرب بطلان ترجمة قاريا نية القرآن

اختتم المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي دورته الثانية عشر بمقر الرابطة بمكة المكرمة وذلك بتاريخ ١٧ شعبان ١٣٩٠ هـ وقد اتخذ المجلس عدة قرارات :

● وجوب المضي في الجهاد لانقاذ فلسطين وتحريرها كلها من عصابات الصهيونية ودعم هذا الجهاد بأسباب القوة .

● يهيب المجلس بالدول العربية والاسلامية بالا تخضع بتظاهر اسرائيل بالسلام أو بمشروع روجرز الذي لم يكن المقصود منه سوى ترسيخ اقدام اسرائيل في الارض العربية الاسلامية المحتلة .

● كما يهيب المجلس بالمسؤولين عن المجاهدين ان يعملوا على تعميق الروح الاسلامية في نفوسهم .

● المطالبة بوقف أعمال الحفر من اليهود عند أسوار المسجد الأقصى .

● الاحتجاج لدى الامم المتحدة على الخطة اليهودية الرامية الى تهويد القدس .

● الموافقة على ترجمة معاني القرآن الكريم الى اليابانية والتي قام بها الشيخ عمر ميتا بمساعدة الشيخ عبد الرشيد ارشد على ان تصدر الطبعة الاولى في مائة الف نسخة .

● مساعدة مسلمي بورما على اداء فريضة الحج ومساعدة مسلمي الفلبين على حل مشاكلهم .

● مساعدة المسلمين في كوريا الجنوبية على استكمال مشاريعهم بعد ان جاءت انباء تؤكد انتشار الاسلام السريع هناك .

● دعم جماعة نصر الاسلام في نيجيريا .

● كما قرر المجلس بطلان ترجمة قاديانية لمعاني القرآن قدمها من يدعى ميرزا مبارك احمد القادياني الباكستاني باللغة الانجليزية لما في هذه الترجمة من تحريف وتهجم على القرآن الكريم مع التعريف بالطائفة القاديانية ومروقها من الاسلام .

## النهوض بمستوى التدريس

قررت وزارة التربية افتتاح مهدي المعلمين والمعلمات من جديد اعتباراً من العام الدراسي ١٩٧٢/٧٣ في ظل نظام جديد يختلف عن النظام الدراسي السابق وهو ان تكون الدراسة بالمعهد لمدة عامين للحصول على شهادة الثانوية العامة ضمناً لمستوى ثقافي معتدل للخريج او الخريجة يسمح لهما بالتدريس في المرحلة الابتدائية وفي نفس العام الدراسي المذكور ستقوم الوزارة بافتتاح كلية للمعلمين والمعلمات لتاهيل الخريجين والخريجات للعمل في سلك التدريس بالمدارس الثانوية العامة ومدة الدراسة اربع سنوات وستقبل الكلية الحاصلين على شهادة الثانوية العامة لتخرج جيل من المؤهلين تربوياً وقيادياً وهذه الاجراءات الجديدة وفق خطة الوزارة في النهوض بمستوى المدرس في جميع المراحل .

## الوصية

وصيتي يا سادة العروش  
وصيتي يا قادة الدول  
ان تصنعوا لجيلنا النعوش  
ان توعدوا من دونه السبل  
ان تكتنوا الصراخ في الحلق  
ان تحقنوا القلوب بالشلل  
ان تطفئوا الشماع في الشروق  
ان تحرقوا براعم الامل  
لانها وان بدت صغيرة  
فقطرها يفوح في الدروب  
وكفها وان بدت قصيرة  
ستكشف النقاب للشعوب  
وصيتي ان تذبخوا الحقيقة  
وعندكم غرائب الحيل  
قولوا لقد خانوا البلاد  
تكنبوا مسيرة الجهاد  
وفي صفوفهم يسرى الفساد  
قولوا ققوكم جل  
ما دامت الابواق في افواهكم  
وسطوة الاقلام في يمينكم  
والف الف سوف يسمع الدجل  
ويرقصون حولكم  
رقصة الطل  
وينشدون خلفكم  
هيل .. هيل .. هيل .. هيل ..  
ويصرخون بعدكم  
بطل .. اجل .. اجل .. اجل ..  
محيي الدين عطيه

## برامج تدريبية للمدرسين

المعلمين الكفاء في الصفوف الابتدائية في المرحلة المتوسطة باعتبارهم اصحاب خبرة وهذا بالطبيعي افضل من تعيين مدرسين ممن ليست لهم خبرة في هذا المجال ومن جهة اخرى شكلت وزارة التربية عدة لجان تابعة الاعداد الفني للكتب المدرسية في مواد اللغة العربية والاجتماعيات والرياضيات والعلوم استمرارا للجهود التي تبذلها الوزارة في سبيل الارتفاع بمستوى الكتاب المدرسي .

صرح السيد محمد الرومي ( مراقب التنسيق بوزارة التربية ) ان الوزارة اعدت برامج لتدريب المعلمين في اللغتين العربية والانجليزية وتهدف هذه البرامج الى رفع مستوى المدرسين وتعميق مستوى المادة وقات ان هناك دورات جارية لاعداد بعض الناظرات لكي يعملن في المستقبل مفتشات لرياض الاطفال كما ان ثمة برنامج تدريب المشرفين الفنيين في التعليم الابتدائي واضاف ان الاتجاه يجري حالياً لتعيين

## جامع فهد السالم

دائماً نتحدث عن المني والماكي والفتاة المقدة التي فقدت انتمالها لاسلامها وحماسها لدينها . وننسى ان قلوبا اخرى تنفتح للاسلام وتعمل له في صمت . ونموذج من هذه القلوب التي تعزل « الرد الاسلامي » على التقليد والانهار هو « الشيخة بدرية الصباح » .

في هدوء شديد انتقت قطعة ارض فسيحة وفي احسن موقع في الشارع الرئيسي بالسايبة وحينئذ قررت ان تبني عليها مسجدا . وبنيت المسجد وخصصت فيه قسماً للنساء . وقد تكلف المسجد عشرات الالوف من الدراهم .. وكان يمكن ان تكون

— أعلنت الكويت رسمياً تبرعها بمبلغ ١٧٥ ألف دولار لصندوق التنمية التابع للامم المتحدة كما أعلن أيضاً عن تبرع الكويت بمبلغ ١٥٠ ألف دولار لبرنامج المساعدة الدولي وقد جاء هذا الاعلان عبر الخطاب الذي القاه السيد مهلهل محمد المصف

— سيبدأ بنك الكويت المركزي في اصدار العملة الجديدة للدولة التي تحمل صورة صاحب السمو أمير البلاد المعظم قبل نهاية العام الحالي وقد فرغت ادارة البنك من اتخاذ الترتيبات اللازمة لاصدار العملة الجديدة من مختلف الفئات وكما هو الحال في العملات المتداولة

محلة عمارة وديكاكين .. وشراء وبيع  
ومكسب ..  
ولكن الأيام تثبت ان هناك من يفضلون « التجارة » مع الله . وهي اكسب قطعا . ولو كان لي أمنية لتمنيت ان تؤسس الشيخة بدرية « مركزا اسلاميا » يخدم دينها على طريقة العصر . مركزا للإبحاث الاسلامية مزود بمكتبة اسلامية تزود بالكتب والراجع من أنحاء العالم الاسلامي . بحيث تصبغ منارة للبحث الاسلامي تشع على العالم كله بانسجام هذه السيدة المسلمة .  
تثبت ان بلدا صغيرا يستطيع ان يكون له دور كبير .

# الشيوعية تحارب الاسلام والرأسمالية بمكره بقاتوره



وجهت صحيفة المجتمع أسئلة بالمراسلة الى بعض رجال الفكر حول عدة قضايا تشغل ذهن أجيالنا .. وقد نشرت الصحيفة من قبل تحقيقا مفصلا مع الشيخ محمد الغزالي وفي هذا العدد نلتقي على عجل مع الاستاذ عبد البديع صقر ..



لكني أتمنى ان يهيء الله لنا فيها من أمرنا رشدا - اذا لم تعد قضية مليونين مظلومين من البشر وانما ارتبطنا بها جميعا - بمصير واحد .  
وأتمنى النجاح للعمل الفدائي بصفة خاصة - كمقدمة لعمل عام - راجيا ان يأخذ لونه الطبيعي المثل للون الشعب الفلسطيني المتدين .  
فقد لاحظنا مهارة الشيوعية في خطف الثورات او تحريف الثورات .. ولن يصلح آخر هذه الامة الا بما صلح به اولها .

٣ : رأي الاسلام هو رأينا - وهو يعتبر الشيوعية الحادا .. كما يعتبر الرأسمالية بمنع الزكاة ارتدادا - والشيوعية بدورها تصر على حرب الاسلام دون هواده والدول الرأسمالية تصادم الاسلام وتكره بقاءه .

واعنفد ان السبوعيه هي العقوبة الالهيه - والموضوعه - لظيان الاموال والجزاء من جنس العمل .

ولا شك ان نظام الاسلام - الفريد في نوعه - هو الامل الرابع والدواء الناجع .

٤ : في المنطقه دعوات كثيره ، تتصادم فلسفتها ، ويخدع كل منها الآخر وتراهم « يتصاحبون » مؤقتا او مرحليا - ثم يفترقون متخاصمين لاسباب تافهه ثم يصلحهم « اعمامهم » .. ثم يعودون لما قالوا .

ويبدو ان امام الوحدة العربية - ونحن نؤيدها - كمقدمة للوحده الاسلاميه - امامها مصاعب ليس من السهل تذليلها .. ذلك لان نضوج الافكار اليسارية في المنطقه هو الذي اصعب دعوة

فانها لفرصة طيبة تلك التي يتاح لنا فيها ان نشارك معكم في تنوير الراي العام .. وفيما يلي اجابات قصيرة ولكم التصرف بها :

١ : انا ممن يرون ان الاستعمار الغربي - ومثله الاستعمار الشرقي - في الجملة ما هو الا استعباد واستغلال للمسلمين والشعوب الاسلاميه فقط .. فمن شاء فليستعرض الحالات ليتحقق من صدق هذا الكلام .

ولا شك ان المسلمين في كل ارض تنزف جراحهم ، ويخرجون من هوة الى حفرة يرهقهم الفقر والظلم والتخلف - ويعانون الكثير - حتى في فهمهم لدينهم . ومع هذا الواقع السيء الذي يكادون ينفردون به دون اهل الملل الاخرى .  
فاعنفد ان هناك بوارق امل تمثل فيما يلي :

١ - متانة الاسلام كدين وكفلسفه صالحة للحياه . وقدرته على مغالبة الافكار والمذاهب المناوئه له مهما علا صححها .

٢ - سياده فكره الحربه - ولو نظريا - وانتشار العلم والدعوى الى تمثيل افراد الامة في الحكم .. فان ذلك قد ساعد على ظهور حركات اسلاميه وجمعيات تسير تحت لوائه في شتى ميادين النشاط البشري .

٣ - فشل المبادئ الاخرى بما جرت به وتجره على الناس من ويلات .

٢ : بالنسبة للقضية الفلسطينية ، اعتنر عن الخوض في تفاصيلها والحلول المطروحه لها واشعر اني ازداد فيها كل يوم جهلا .

١ - ما رايبكم في الاوضاع القائمة في العالم الاسلامي وهل هناك ما يبشر بالخير وبيعت الامل ؟

٢ - تطرح عدة حلول لما يسمى بالقضية الفلسطينية فما رايبكم في هذه الحلول وفي هذه التسميه وما هو الحل الواقعي الصحيح لهذه القصة ؟

٣ - ما رايبكم في الصراع الظاهر بين السبوعيه والرأسماليه في الارض وما موقفنا نحن من هذا الصراع ؟

٤ - رفعت في المنطقه شعارات الوحده العربية ثم احمدم فما رايبكم وهل عندكم بر صغه نعوده الامة لتسميه الواحد ؟

٥ - بعض المفرضين يقولون ان التشريع الاسلامي لا يصلح للتطبيق في زمننا هذا وبعض المخلصين يقولون ان تطبيق الشرع الاسلامي امنيه عاليه ولكنها صعبه التحقيق الى درجه كبيره لشده الفساد الظاهره في الارض فما رايبكم ؟

٦ - قضية الجنس طفت على كثير من اجهزة الاعلام فاقفعت كثيرا من الناس في المعصيه فما هو العلاج العملي لهذه القضية ؟

٧ - مدارسنا وجامعاتنا اصبحت وسيله للتوظيف وكسب العيش وخت من التربية القويمه فما رايبكم في الوسيله السليمه لتخريج جيل مسلم ؟

# عبد البديع صقر يقول : كيف تخطف الشيوعية

الثورات ..

## ● نزوح الافكار اليسارية في المنطقة أضعف دعوة الوحدة

العربية ..

## ● امرأة فاسدة في بلدة ما تتسبب في ترك مائة فتاة بلا زواج وتتسبب في اصابة مائة رجل بمرض خبيث ..

والفاجرة الواحدة في بلد ما -  
تسبب في ترك مائة فتاة عانسا  
بلا زواج .. وتتسبب في اصابة  
مائة رجل بمرض خبيث وفي  
تدمير ١٠٠ بيت فكيف بمجتمع  
مليء بالفاجرات ؟

وللا جانب هدف مادي في  
ربط الجنس بالتجارة .. فلو  
قرت كل امرأة في بيتها وغض  
الرجال ابصارهم لكسدت  
تجارات هائلة للزينة والمطور  
والشعور - ورواج الخلاعة  
رواج للكليات واستنزاف  
لاقتصاد بلادنا في سلع  
الاستهلاك التي لا فائدة منها .

ونحن لا نضع العلاجات  
الا ما وضعه الاسلام متمثلا  
في :

١ - الدعوة الى العفة ، او  
الاشباع الجنسي عن طريق  
الزواج المبكر بشروطه السهلة  
٢ - تنفيذ الدولة للعقوبات  
التي قررها الاسلام للمحرفين  
جنسيا واخلاقيا .  
٣ - استكمال الشخصية  
الاسلامية التي تخشى الله  
وتطيع امره .

٧ : كان الناس يطلبون  
العلم لله .. يمشون ويسهرون  
وينفقون ويبحثون ولا ينتظرون  
من احد شيئا .. وكانت فيهم  
بساطة العلماء وبركة العلماء  
وجهاد العلماء وأثرهم في الدنيا  
عظيم .. ثم نظموه ..  
( فلخبطوه ) ..

● ترى العلم القليل ..  
والفرور الكثير  
● تفقد القدوة الصالحة  
فاصبح التلاميذ لا يتقيدون  
بفضيلة ولا يذكرون الله الا  
قليلا

● ترتبط الاوراق العلمية  
بالاوراق المالية ، واصبح  
الطالب كارملة الحكومة يقول  
لها حيث اني ( حامل ) لكذا  
فبناء عليه ارجو كذا ..  
ومستعجز الحكومات في القريب  
عن كفالة جيوش ( الخريجين )  
الفارغين .. والحكومات هي  
التي صنعت المشكلة .

اما السعي لتخريج جيل  
مسلم فهو من اوجب الواجبات  
يبدأ بالشعور بهذه الحاجة ثم  
بالتعاون لانشاء مدارس لا  
تحتاج لمونات المسيطرين ..  
وتجهيز بيئات صناعية  
صالحة ( كالأقسام الداخلية )  
والسعي مقدما لايجاد مجال  
معيشي لهؤلاء حتى لا يكونوا  
صنيفة بين الناس او عالية  
على غيرهم والله الموفق  
والمستعان .

لنصرة الاسلام كلما حل به  
سوء في اي ارض كانت وهو  
يقول « وعجلت اليك رب  
لترضى » ؟

وكم من امرأة نذهب للحائمه  
متطوعة ليظهرها بقطع يدها  
اذا سرقت او بجلدها او قتلها  
اذا زنت ؟ - انها امور تحتاج  
لتربية جيل يصرف الحق  
وينقاد له ومع ذلك - فاعتقد  
انه لو ألهم الله بعض الحكام  
بالقيام لتطبيق احكامه بالحكم  
- ولو بالتدرج - وتربية  
الناس على الخلق الاسلامي  
ودعوتهم اليه ..

فما أسر ما تنهيا لهم  
الوسائل وتلتف حولهم القلوب  
ثم تسير القافلة بعده قضية  
الجنس هذه - يضعها ويروج  
لها اليهود في العالم كله ..  
وهو امر مقرر في تعاليمهم لانه  
يجمع لهم هدفين كبيرين  
احدهما جمع المال - الثاني  
اضعاف الشعوب وانظلالها  
ليسودوا عليها فكل عربي او  
مسلم يسهم في هذا العمل  
انما يخدم اهداف اليهود ..  
واتيان الفاحشة تسليه بسيرة  
لكنها تحدث تكبات كبيرة

● والباقي يصنعه الله  
سبحانه مصداق قوله تعالى  
( وما النصر الا من عند الله )  
ج ٥ : الذين يقولون ان  
التشريع الاسلامي لا يصلح  
للحياة ، هم :

● اما اعداء اصليون ..  
فهذا موقفهم الطبيعي .  
● واما تلاميذ الأعداء ..  
فهذا مبلغهم من العلم .. الذي  
انخدعوا به .  
● واما صنائع وعوام ..  
وهؤلاء لا وزن لهم .

لكن احداث التاريخ تقول  
بصلاحيته مقدما على كل  
تشريع اخر .  
وكفى ببقاء هذا الدين في  
مشاعر ومجتمعات ٧٠٠ مليون  
على مدى من البشر اربعة عشر  
قرنا من الزمان - برغم الكيد  
والحرمان - دليلا على عظمته  
وصلاحيته .

اما صعوبة تنفيذه في  
المجتمعات المعاصرة فهو حق  
لا مرأ فيه لان من طبيعة  
الشريعة الالهية انها تحتاج  
للتعاون الصادق بين الحاكم  
والمحكوم فكم من رجل عندنا  
يسحب سلاحه وينطلق راکضا

الوحدة العربية - فالشيوعية  
ضد القوميات بطبيعة الحال  
وايضا - فان هناك بعض  
التناقضات في داخل الدعوة  
( العربية ) - كما يقرر علماء  
الاجتماع .. بالنظر الى وجود  
اعداد غير قليلة من الغرائنة  
والاشوريين واليهود والارمن  
والاكراد والافارقة .. صاروا  
عربا بطول المدة وممارسة اللغة  
وسكنى المنطقة .. ووجود  
اجناس غير اليهود داخل الاطار  
العربي لا تؤيد العروبة ، ولا  
يمكن اهمالها ..

لذلك سيظل سؤال ( من  
هو العربي الصحيح ؟ ) يحتاج  
للجواب على ان الدعوة لتوحيد  
المسلمين لا تسلم عن مثل هذه  
المشاكل والتناقضات التي  
يضيق عنها المجال .

واعتقد ان طريق الوحدة  
الاسلامية - وهو هدفنا -  
طويل شاق . لكنه يبدأ :

● بتوضيح الدين وتنقيته  
مما خالطه من خرافات  
واباطيل ..

● وقيام هيئات في كل  
ارض تلتزم به وتدعو اليه  
لتكوين رأي عام .



رسالة خطيرة من طالب ثانوي :

## ماذا يعلمنا مدرس الدين ؟

واسمع معي ماذا قال في البنوك عندما سئل عنها : أهي حرام أم حلال قال : هذه مدار بحث لم ينته العلماء فيها الى نتيجة حتى الآن فبينهم خلاف وقد أفتى (فلان) بعدم تحريمها .. فقام طالب فقال :

أوليست ربا يا أستاذ ؟ قال الأستاذ : يا بني الربا يكون بين فرد وفرد لا بين شخص وبنك ثم لو فرضنا أنا حرماً البنوك كيف تسير الأمور الاقتصادية ثم اني « الكلام للأستاذ » أرى أن فائدتها أكبر من ضررها ..

أبعد هذا يطبق الإنسان الاستماع الى دروس التربية الإسلامية والمسئول عنها أحد شخصين .

أما رجل لا يعلم من الدين شيئاً بل فرض عليه عنوة فقبله وأخذ يدرسه كيفما يرى .. وهذا لا اعتقده .

وأما رجل ذو ميول نحو إحدى المذاهب وتربى تربية بعيدة عن روح الإسلام الصحيحة .. والمتقنة .. فعاش بعيداً عن النور .. فلا يرى إلا ما تُشدّ عن الفطرة من اشتراكية .. وشيوعية .. وهذا فيه شك ..

هذه رسالتي سطرتها اليكم ما دفعني الى كتابتها سوى الثورة في نفسي والحرارة في صدري وقلبي مما أراه ومما أسمعه في ديني وفي عقيدتي من وزارة وضعت مدرساً لا تعرف عنه شيئاً ومن شباب انصرف عن دينه لا يعلم أي الكلام هو من الإسلام وأيه تدخل عليه .. راجياً منكم أن تعملوا على اصلاح ما تستطيعون عمله ولكم من الله الأجر والثواب .

اليه البشرية من خير وسعادة) وصعقتنا لما سمعنا وما صدقنا ما وعت عقولنا من حديث فهذا مدرس اشتراكية أم اسلام ؟؟ والادهي من هذا والامر ان لا يخجل من ضرب الامثلة وجلب البراهين وكأنه وضع لتلقين الطلبة النظام الاشتراكي .. هذا مشهد من اول لقاء .. وتلمسنا له العذر .. فما وجدنا ما نضحك به على انفسنا وعلى وزارتنا ونقتنع ان هذا من الاسلام .. او قريب منه .

بل اسمع معي وابصر به . جاءت قصة « عبقرية خالد » فماذا قال :

« والله ان ما أقول لهو أقرب الى الخيال من الحقيقة ولكنه الواقع المزري انقله كما هو » قال : ان سبب انتصار المسلمين على اعدائهم هو العبقرية التي يتصف بها القادة العرب وقد أخطأ بعض المؤرخين الذين نسبوا سبب هذا الانتصار الى العبقرية الإسلامية فدور العبقرية هو الأهم في انتصار العرب على الفرس والروم . ويأتي بسرد الأدلة الواهية التي يحاول بها اثبات أن دور العبقرية ضئيل لا يكاد يبين .. وإذا نوقش هذا الأستاذ غضب وإذا سئل لا يجيب الا حسب ما يريد هذا مشهد أسوقه اليكم والى وزارة التربية راجياً ان كان للرجاء مقام عند المسؤولين ان يعملوا على اصلاح هذه الأفات من مدارسنا فلو صدر هذا الكلام من مدرس مادة أخرى غير الدين لما والله كتبت ولا سطرته هذه الحروف .. ولكن ان يصدر من مدرس التربية الإسلامية هذا ما لا يستطيع الإنسان تحمله .

حضرة السيد رئيس تحرير المجتمع المحترم

تحية طيبة وبعد فقد كنت من الذين انشروا صدورهم وفرحت قلوبهم وسرت نفوسهم لما نشر في الصحف من عزم وزارة التربية عن فصل مادة التربية الإسلامية عن اللغة العربية وجعل لهذه المادة أهمية كما هو الحال لباقي المواد وبالفعل صدر قرار بفصل هذه المادة وعين لها مفتشون .. كل ذلك بمجهود تشكر عليه وزارة التربية .. ولكن .

هذا هو العام الدراسي يهل علينا ونبدأ بالدراسة وكنا نتوقع ان نرى مدرس التربية الإسلامية رجلاً قوي الايمان صلب العقيدة داعياً الى التمسك بهذا الدين ومبادئه التي تتقذ البشرية من هذه المظالم ما كان منها اقتصادياً او اجتماعياً .

وجاء مدرس الدين هو مدرس اللغة العربية والتمسنا لهم العذر في ذلك بقولنا لعسل الوزارة (عاجزة) عن توزير مدرسين لهذه المادة الحية .. ولعلنا نجد في مدرس العربي كل ما نرجوه في مدرس الدين .. ولكن اسمع معي وابصر .. فني اول لقاء دارت مناقشة عامة حول النظم الاقتصادية ..

وأدلى كل طالب برأيه .. وانتظرنا القول الفصل من مدرس التربية الإسلامية كما نتوقع ان يظهر لنا ما خفي عن ادراكنا من مزايا الإسلام الاقتصادية فقال :

« ان الحل الشافي لما تعانيه البشرية من ويلات اقتصادية هو الاتجاه الى الاشتراكية وتطبيقها تطبيقاً يضمن لها السعادة والرفق والتقدم ففي النظام الاشتراكي كل ما تصبو

الطالب يقول في نفسي ثورة اسمعوها واقرأوها ..

مدرس الدين يقول لنا : ان انتصار المسلمين على اعدائهم مرجعه للعبقرية لا للعبقيرة ..

في النظام الاشتراكي كل ما تصبو اليه البشرية من سعادة .

# ماذا تعرف عن: محو رتل أيب - سنغافورة!

## النشاط اليهودي في جنوب شرق آسيا

يدخلوا الى البلاد الاسلامية المختلفة هناك . وهذا امر يتفق مع مطامع الناصر الصينية في الوصول الى السيطرة السياسية وتخليصها من يد الاكثية المسلمة كما فعلوا في الناحية الاقتصادية .

ولا بد من الاشارة هنا الى الدور الذي لعبته الادارة الانكليزية التي كانت تحكم البلاد قبل الاستقلال ، فهي التي استوردت الصينيين الى ماليزيا من اجل تسليمهم امور البلاد ومن اجل منع اهل البلاد المسلمين من استلام الادارة .

### بوادر غزو ماليزيا :

وقد ظهرت نتائج هذا التخطيط اليهودي - السنغافوري في صورة قيادات صينية متطرفة دخلت الانتخابات الماليزية الوطنية ، وافتحلت أحداثا ادت الى صدامات دموية ماليزية - صينية في شهر ايار من عام ١٩٦٩ . وكان للصون العسكري الاسرائيلي الاثر الاكبر في زيادة حدة التطرف الى صورته الشريرة الجديدة .

ونقل فيما يلي بحثا مترجما عن « اوتوسان زمان » الصادرة باللغة

وصلتني هذه الرسالة القيمة عن نشاط الحركة الصهيونية في جنوب شرق آسيا نضعها بنصها امام القراء ليعرفوا الاساليب الصهيونية المسمومة وكيف تتسرب الى داخل الشعوب حتى تكون على حذر منها .

ابتدا اليهود حربا جديدة لهم في سلسلة مؤامراتهم الدولية ضد الاسلام ، وقد وصل التخطيط اليهودي في هذه المرة الى الملايو للسيطرة على مر الزمن على بلاد المسلمين في اندونيسيا وماليزيا والفلبين وسنغافورة . وتعتبر سنغافورة رأس الجسر الذي يستغله اليهود في تنفيذ مخططات غزوهم ، فالوقوف في سنغافورة يساعدهم ، فان السيطرة السياسية هناك بيد المستوطنين الصينيين الاجانب عن البلاد . وعن طريق الدم اليهودي العسكري لسنغافورة فان اسرائيل تأمل ان تنجح في جعل سنغافورة قاعدة للوصول الى الاقلية الصينية المستوطنة في ماليزيا والتي تساوي نسبتها ٣٥ ٪ من السكان . وهكذا وعن طريق الاقليات يريد اليهود ان

## سجد نيجارا - كوالا لامبور - ماليزيا

الماليزية في كوالا لامبور في اول شهر حزيران عام ١٩٦٩ يصف التهديد الذي يشكله المحور الاسرائيلي - السنغافوري ضد مسلمي جنوب شرق اسيا .

### الدولة الصغيرة :

تقع سنغافورة الدولة الصغيرة وسط دول أرخبيل الملايو . ماليزيا واندونيسيا والفلبين . وهي في وضعها الجغرافي تشبه دولة اسرائيل الواقعة وسط الدول العربية . وقد بدأت سنغافورة تتبع نفس الاساليب الاسرائيلية . وقد اتضح التقارب السنغافوري الاسرائيلي بصورة جلية ففي سنغافورة توجد اعداد كثيرة من الخبراء والمستشارين العسكريين اليهود قدموا اليها من اسرائيل ويعملون على بناء وتقوية القوات العسكرية السنغافورية . وقد وافقت بريطانيا على بيع سنغافورة ستين صاروخا موجها وقد تم فعلا انشاؤها في سنغافورة ، وقد ورد هذا في بيان صادر عن وزارة الدفاع البريطانية منذ عهد قريب .. اما ادارة هذه الصواريخ واستعمالها فقد تمهدت استراليا بمساعدة بريطانيا على تدريب القوات السنغافورية على هذا السلاح .

كما ان سنغافورة اشترت من اسرائيل دبابت عديدة وقد أعلن ذلك

السكرتير الدائم لوزارة الداخلية السنغافورية ، ج.ا. بوجاز في شهر حزيران من السنة الماضية حيث قال « اتنا اشترينا العديد من الدبابات » وقد ظهرت هذه الدبابات مع مختلف المعدات العسكرية الحديثة في احتفالات العيد الوطني في سنغافورة في شهر اب عام ١٩٦٩ .

### متدربون في اسرائيل :

ان الدبابات السابقة الذكر يديرها ويسوقها حاليا افراد سنغافوريون متدربون في اسرائيل . وقد تدربوا عسكريا في اسرائيل مع مجموعة من الضباط السنغافوريين الاخرين . وهناك احتمال ان هذه الدبابات هي نفس الدبابات التي ارادت سنغافورة ان ترضها في المناورات التي جرت في ماليزيا . ولكن حكومة ماليزيا رفضت هذه الرغبة السنغافورية لمرض تلك الدبابات الفرنسية الصنع .

### ميزانية الدفاع السنغافوري :

في العام الماضي خصصت سنغافورة مبلغ ٢٠٠ مليون جنيه استرليني في ميزانية الدفاع عن هذه الجزيرة الصغيرة الواقعة في راس شبه جزيرة الملايو . ان هذا المبلغ الضخم المخصص للدفاع عن مثل هذه الجزيرة الصغيرة يثير التساؤل .

ويمكن ان يكون الجواب على ذلك ان سنغافورة المحاطة بجزر ثلاث دول اكثريتها مسلمون ، تشعر بضرورة الحفاظ على أمنها . وقد تكون سنغافورة أعلنت عن هذا الرقم ٢٠٠ مليون جنيه لغاية في نفسها .

تخطى سنغافورة اذا ظنت ان أمنها مهدد بالخطر لانها محاطة بهذه الدول وليس هناك ما يبرر تشبهها بوضع اسرائيل وسط بلاد العرب ، خاصة وان الدول الثلاث الملايوية في هذه المنطقة هي اعضاء في منظمة شعوب جنوب شرق اسيا ومعها سنغافورة وتايلاند . فلا يوجد أي مبرر لوجود العداء بين اعضاء هذه المنظمة .

ولا ندري ان كانت سنغافورة تدرك ان موقفها العدائي هذا وما ينتج عنه من تصرفات ستولد حتما مع الزمن عداء فعليا .



# ظلال

يقلم: على سعود عطية

## شجرة

## فسي



ولم يكتفوا بتلك الصدمة  
يصدمونها للرسول الكريم ، بل  
حرضوا عليه صبيانهم وأوباشهم  
فراحوا يرشقونه بالحجارة ..  
حتى سالت الدماء من عقبه  
.. ويلجأ الرسول الأمين متعبا  
جوعان عطشا .. ترتسم على  
وجهه اشراقات النور الالهي  
واشعاعاته .. وتعلو صفرة  
وجهه سكينه الايمان الخالد .

يلجأ رسول الله الى بستان  
في الطائف لعتبة وشيبة ابني  
ربيعة حيث يجلس في ظل كرمه  
يلتمس بعضا من راحة وشيئا  
من امان . وكان اصحاب  
البستان فيه فصرفوا عنه  
الابواش . ومن وسط ذلك  
الالم المقدس .. تحت ظلال  
الشجرة ترتفع كلمات في مناجاة  
الى الرب تبارك وتعالى .

اللهم اليك اشكو ضعف  
قوتي ! وقلة حيلتي .. وهواني  
على الناس . انت ارحم  
الراحمين . انت رب  
المستضعفين . انت ربي الى  
من تكلمي ! الى بعيد يتجهمني .  
ام الى عدو ملكته امري . ان  
لم يكن بك غضب علي فلا  
ابالي .

اعوذ بنور وجهك ! الذي  
اشرقت له الظلمات وصلح امر  
الدنيا والآخرة ، ان يحل علي

.. وجعل بعضهم يميل على  
بعض ! وانا قائم انظر ولو  
كان لي منعة طرحته عن ظهره .  
والنبي ساجد ما يرفع رأسه !  
فلما انطلق انسان فأخبر فاطمة  
فجاءت وهي جويرة فطرحته  
عنه . ثم اقبلت عليهم تشتتهم .

### في الطائف

عن هذا الجو القاسي ..  
الذي تفسده لوثة الشرك  
وتعقده وحشية الوثنية كان  
لا بد من متحول .. ولا مندوحة  
عن منطلق جديد . فتوجه  
رسول الله الى الطائف ، وهي  
تبعد عن مكة نحو الخمسين  
ميلا .. سارها محمد على  
قدميه جيئة وذهوبا ، وهنا في  
الطائف عرض دعوته على  
رجالها وكبار القوم فيها عشرة  
أيام . فردوه جميعا ردا جاهلا  
لا يقل في جاهليته عن موافق  
أبي جهل وأبي لهب وأميه بن  
خلف من الكفر والنكران المبين .

العظيمة وهو يبلغ السر  
للمخلصين الاصفياء .. ويحمل  
الامانة بقلوب جديدة .. وتحمل  
هذه القلوب كنزها الثمين ..  
سرها الالهي .. ويبدأ كل  
منها فصلا جديدا من القداسة .  
ماتت خديجة . . وودع  
الرسول قلبا رحيفا سافر الى  
العالم الآخر ليأخذ مكانه في  
جنة علوية في قصر من قصب  
.. اختصت به خديجة الزوجة  
الصالحة المعطاء وام ابناؤه  
وبناته الرؤوم .

أما موت أبي طالب فقد حرم  
الرسول حصنا منيعا يلجأ اليه  
وسندا أمينيا يأوي الى ظلاله  
وعنده يأمن من أذى قريش  
ووحشية رجالها ومكرهم الذي  
تكاد لتزول منه الجبال ! وبوفاة  
أبي طالب انفتحت على رسول  
الله من قريش كوة من العذاب  
والالم النفسي الرهيب . عن  
ابن مسعود قال بينما رسول  
الله يصلي عند البيت وأبوجهل  
وأصحابه جلوس وقد نحرت  
جزور بالامس فقال أبو جهل :  
أيكم يقوم الي سلا جزور بني  
فلان فيضعه بين كتفي محمد  
اذا سجد . فانبعث اشقى  
القوم فأخذه . فلما سجد  
النبي صلى الله عليه وسلم  
وضعه بين كتفيه فاستضحكوا

في العام العاشر للنبوته تموت  
خديجة زوجة الرسول الحبيبة  
الحبيبة .. ويتعمق أكثر جدول  
الحزن في نفس محمد .. ثم  
لا يلبث أن يفجع رسول الله  
بموت عزيز على قلبه آخر ،  
هو عمه أبو طالب .. وتفتح  
صفحة جديدة من الحزن في  
حياة الرسول الحزينة الطويلة  
الحزن ..

كانت خديجة - مثل النساء  
الاعلى - خير مؤانس في حياة  
عظيم .. صداقة صادقة ،  
وحنان دافق ، معدن طهر  
ونبع كرم .. وقفست معه  
مواقف خالدات .. منذ ان قدم  
من جبل الرحمة من الفار  
المقدس يحمل النبا العظيم .  
نبا مخاطبة السماء للارض ..  
فهدهدت مشاعره .. وسكبت  
من هدوئها ورسالتها ومودتها  
على نفسه الواجفة الخائفة ..  
فسكبت تلك النفس واطمأنت  
.. وبحب كبير قادته من يده  
الى ابن عمها ورقة بن نوفل  
حده بخبر محمد ! فيطمئنه

ورقة الحكيم بأنه قد وقع عليه  
اختيار العناية الالهية ! وان  
الناموس الذي نزل عليه هو  
الناموس الذي نزل على موسى  
وكانت معه في كل اللحظات  
الاولى لمسيرة الدعوة الجديدة

الذي يسكب في قرارة النفس  
لحمة الحياة .

## كان نبياً وأمامني

وتهمي الرواية فتقول ان  
عداس الذي اقترب أكثر من  
رسول الله .. ملأته رهبة  
خاصة من هذا المخلوق  
الدهش !! فقال له وقد سمعه  
يتمتم بكلماته الخافتة .. قال  
عداس : ان هذا الكلام مايقوله  
أهل هذه البلدة . فالتفت  
اليه النبي وقد رأى ما اعتراه  
من اشفاق وقلق خصب حبيب  
من أي البلاد أنت ؟ فقال : أنا  
نصراني من « نينوى » فقال  
رسول الله : من قرية الرجل  
الصالح يونس بن متى ؟ قال :  
ما يدريك ما يونس ؟ قال رسول  
الله : ذلك أخي كان نبيا وأنا  
نبي . عند ذلك انكب ذلك  
القلم الواجب - وسط الانبهار  
الشديد - على يدي رسول  
الله ورجليه يقبلهما .

فقال ابنا ربيعة احدهما  
للآخر - وقد عاودهما مكر  
الجاهلية ومكابرة الكفر العنيد  
أما غلامك فقد أفسده عليك !  
فلما جاء عداس قال له ويحك  
ما هذا ؟ قال : ما في الأرض  
خير من هذا الرجل !! بلى  
يا عداس ! بلى ! لقد عرفت !  
لقد وجدتها يا عداس ! بلى  
ما في الأرض خير من هذا  
الرجل .

ويكون يوم ! ويعود رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الى  
مكة معقل الكفر وقاعدة الشرك  
.. وفي هذه الاثناء تكون رحلة  
التقريب للحبيب محمد .. وتكون  
حادثة الاسراء والمعراج . .  
في صفحة باهرة أخرى من  
السيرة المحمدية العطرة .  
علي سعود عطية

ابنا ربيعة غلاما لها نصرانيا  
يدعى عداسا وقال له : خذ  
قطفا من هذا العنب واذهب به  
الى هذا الرجل . فلما وضعه  
بين يديه الكريمتين الناعمتين  
- يدي رسول - تناوله ،  
وبعد أن قال باسم الله ، أخذ  
يأكل وجبته ببطء وتؤدة وصبر  
عظيم ! ليت شعري ! انها  
صورة فريدة تجل عن الاحاطة  
بأبعادها المشرقة ريشة الفنان  
أي فنان ! ما أجمل هذه  
الصورة وأروعها وأصفاهها ..  
ما أكثر خشوعها .. رسول  
الله يسند ظهره الشريف الى  
جذع شجرة في مشهد قدسي  
خالد . ما أبدع ما في هذه  
الصورة الشاعرة المتأملنة  
الساهمة من حنان وانسانية !  
صورة لمسافر قادم من أرض  
مجهولة رائعة الحسن ، رائعة  
الغموض .. من الأزل البعيد

.. صادف بطاحمكة فأقام فيها  
فترة من زمن يدعو الناس الى  
الحقائق الخالدة عن الله والكون  
والحياة . وبنبه الناس -  
وكانهم وحدوا وجودا بكرا لأول  
مرة - الى القانون الرباني  
العظيم . ويذكرهم انهم كما  
وجدوا وهم لا يشعرون  
سيغادرون هذه الحياة وهم  
لا يعلمون .. وان الرحلة  
على سطح هذه البسيطة -  
أرض الآلام - رحلة قصيرة ..  
وانها ابتعاد مؤقت عن عالم  
أخاذ الحسن .. عالم خال من  
الهم والسقم والفقر والجوع  
والنصب والبؤس . وانهم  
ينبغي أن لا يفقدوا روعة

الحنين الى ذلك العالم الباهر  
.. وانهم يجب أن يستشفوا  
بكل كياناتهم ما وراء الاستار ..  
وأن يضعوا أيديهم على الجوه  
القدس في كل مظهر من مظاهر  
الوجود .. وأن يقفوا وجها  
لوجه امام المطلق .. امام  
اللانهاية .. ان اللانهاية تناديهم  
وتفتح لهم ذراعيها .. وأن  
صوت الابدية يهمس في آذانهم  
عن المجهول .. هذا الاشراق

# الطائف

صفحة من السيرة  
العطرة

ما أجمل هذه الصورة  
وأروعها وأصفاهها -  
ما أكثر خشوعها .. رسول الله  
يسند ظهره الشريف الى  
جذع شجرة في مشهد  
قدسي خالد . ما أبدع  
ما في هذه الصورة  
الشاعرة المتأملنة  
من حنان وانسانية ..  
صورة رائعة لمحمد

رائعة  
الغموض  
في الأزل  
البعيد

غضبك ، او ان ينزل بي سخطك  
.. لك العقبى حتى ترضى !  
ولا قوة الا بك .  
حرك منظر الرسول ومناجاته  
المقدسة النابعة من قلب حزين  
مغمم بالآلم المقدس القوم من  
أهل البستان ، وفعلت فعلتها  
تلك الكلمات النورانية المهفهفة  
المنحة النابضة بالنشوى ،  
بالروح الساحر ، المرتفعة من  
ذلك الفم الطاهر .. من تلك  
الملاح المتعبة المقدسة . في  
ظل تلك الشجرة قصة الروح  
والرياحان تتكرر .. قصة الطور  
وموسى تعاد من جديد ..  
قصة الرحمة تنزل على القلب  
المؤمن الخاشع العابد الموصول  
.. فتزه في رجة هائلة ذلك  
الكيان المقدس فيفتجر بنفحة  
سمو وليس أسمى .

عداس

انه الحسن الرسولي الآلم  
يذيب بعض ما في تلك القلوب  
من الكراهية الصلدة ، فدعا

# صلاة التراويح



روى أبو هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه » فقيام رمضان بيعة صادقة خالصة رجاء الثواب وتحقيقاً لرضوان الله سبباً في غفران الذنوب .

ولقد سن لنا الرسول عليه السلام قيام رمضان جماعة ثم تركه مخافة أن يفرض على الأمة فلا تستطيع القيام بهذه الفريضة روى البخاري وغيره عن عائشة رضي الله عنها أن الرسول عليه السلام خرج ليلة في جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد في الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى وصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه

لم يخف علي مكانكم ولكنني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك « وبقي الامر على ذلك خلافة أبي بكر وصدر خلافة عمر رواه البخاري وكان الناس يصلون في رمضان في المسجد أوزاعاً متفرقين يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني أرى لو جمعت هؤلاء على قارىء واحد لكان أمثل ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب ، وخرج مرة فرأهم مجتمعين يصلون بصلاة ابي فقال نعمت البدعة هذه والتي ينامون عنها أفضل من التي يقومون يريد أوله رواه البخاري ويعني عمر هنا بالبدعة البدعة اللغوية لا البدعة الشرعية فان البدعة لفة تطلق في عالم الشرع عالم الخير فيقال هذا شيء بديع وقد يكون بديعاً في عالم الاجرام أو في عالم الخير ومن ورودها في القرآن قوله ( بديع في السموات والارض ) فجاء

الشارع وخصص اطلاق البدعة في الشرع على ما كان شراً ولذلك كان يقول الرسول عليه السلام ( اياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ) وكل من الفاظ العموم فتعمم كل بدعة ولم يأت مخصص يخص بعض البدع بانها حسنة كما يزعم البعض واحتجاجهم بقول عمر ( فنعمت البدعة ) . قول مردود لان تعريف البدعة لا ينطلق عليها ،

فالبدعة استحداث عبادة في الدين غير مأمور بها يقصد بها التقرب الى الله فهذه الصلاة صلاة القيام مشروع بنص حديث الرسول واصلاتها في جماعة مشروع أيضاً لان الرسول عليه السلام صلاها بالصحابة ثلاث ليل وانما ترك ذلك مخافة أن تفرض عليهم فلما انقطع الوحي أمن ما خاف منه الرسول عليه السلام وهو عليهم وبقيت السنية للجماعة لزوال العارض .

واما عدد ركعات القيام فالصحيح الثابت انها احدى عشرة ركعة وقد سئلت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره عن احدى عشرة ركعة يصلي أربعاً فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعاً فلا تسئل عن حسنهن وطولهن .

ثم يوتر بثلاث ، ولا تعرف هذه الصلاة التي يصليها الناس اليوم ثلاثاً وعشرين ركعة عن الرسول عليه السلام ونسبتها الى عمر رضي الله عنه نسبة غير صحيحة والاولى بالبعد بل الواجب عليه البحث عن سنة الرسول عليه السلام والتزامها ، ولو هجرها الناس ففي ذلك الخير والسعادة ، ومما انتلي به المسلمون في الصلاة - صلاة القيام وغيرها - السرعة المخلّة بالصلاة في قراءة القرآن وفي الركوع والسجود وغير ذلك وهذا مخل بالصلاة مذهب لخشوعها وقد يبطلها في بعض الحالات .



## هل يعالج

بِقلم  
الدكتور سالم نجم

## المريض

## بالصيام؟

جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعدة وأمراضها أن المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء ، والمتأمل في معاني هذا الحديث الشريف يلاحظ أن المبدأ المقرر في حالات الأمراض المعدية والمعوية هو أن يجلس المريض نفسه عن الطعام أو يجلسه الطبيب المعالج عنه ، حتى يتماثل للشفاء فيعود المريض تدريجياً الى تناول الطعام في صورته الطبيعية . والطب الحديث يدعو كذلك الى تجنب الطعام في حالة تهيج الجهاز الهضمي والتهاباته . سواء كان ذلك في المريء أو في المعدة أو في الامعاء . وذلك لكي يعطي الجزء اللين فرصة كافية للالتئام والرجوع الى حالته الصحية الكاملة . فالطعام

يحتاج الى خمائر على طول القناة الهضمية ويحتاج كذلك الى قيام المعدة بوظيفة خلط الطعام وتصريفه . ثم ان الامعاء يجب ان تقوم بوظائفها الهضمية والحرقية مع الامتناس والتمثيل . كل هذه العمليات تحتاج الى جهد شاق تعجز القناة الهضمية عن القيام به في حالتها المرضية ولكن يجب ان نذكر هنا أن تجنب الطعام ربما يكون تجنباً كلياً أو جزئياً بمعنى أن يصوم المريض أما عن جميع أنواع الطعام والشراب

## من .. توادد رمضان

### (( لا تصم الا ويدك مغلولة الى عنقك ))

جاء رجل يوما الى فقيه يستفتيه  
وكان ذلك في شهر رمضان ، فقال  
له : لقد أفطرت يوما بمقدّر فقال :

اقض يوما .  
قال : قضيت وآتيت أهلي وقد  
صنعوا ( ميمونة ) فامتدت يدي اليها  
وأكلت منها ، قال : فاقض يوما  
آخر .

قال : قضيت وقد آتيت أهلي وقد  
صنعوا ( هريسة ) فسبقتني يدي اليها  
وأكلت منها ..  
قال : الرأي انك لا تصوم الا ويدك  
مغلولة الى عنقك !



### القاضي يحيى بن أكثم

كان يحيى بن أكثم قاضيا على  
مدينة جبلة من بلاد العراق ، وكان  
القاضي سيء السمعة وكان سلوكه غير  
مرضى عنه بين الناس .

وحدث أن زار الرشيد ومعه أبو  
يوسف مدينة جبلة فأراد يحيى ابن  
أكثم القاضي أن يثنى عليه أهل المدينة  
أمام الخليفة هارون الرشيد ولكن  
الناس امتنعوا عن ذلك ، ولم يرض  
واحد منهم أن يقول كلمة ثناء في هذا  
القاضي ..

فلما رأى يحيى امتناع الناس عن  
مدحه سرح لحيته وكبر عمته وارتدى  
عباءته ووقف بين يدي الرشيد بهت  
يمينا ويسارا ويمدح نفسه ويقول :  
( نعم القاضي قاضي جبلة ، فلقد أقام  
العسل فينا وصام رمضان ، وصلى  
القيام ، ودأب على احياء لياليه  
بالقرآن )

فضحك أبو يوسف واستغرق في  
الضحك حتى ظهرت نواجذه . فالتفت  
اليه الرشيد وقال له : ما يضحك  
يا أبا يوسف هذا الضحك ؟ فقال :  
( ان الذي يمدح القاضي ويثنى على  
القاضي هو القاضي نفسه . فضحك  
الرشيد حتى كاد يسقط من فرط  
الضحك ...

فلقد قرر ذلك رب العالمين جلت  
قدرته وعلا علمه حيث يختار  
لنا الحسن ويحرم علينا القبيح  
( يحل لهم الطيبات ويحرم  
عليهم الخبائث ويضع عنهم  
أصروهم والأغلال التي كانت  
عليهم ) فالاسلام لا يحتاج الى  
برهان من الشرق او من الغرب  
لكي يؤكد لنا فضل الصيام  
أو فضل الزكاة اذ اننا مؤمنون  
بحكمة الخالق الذي يدرك كنه  
المخلوق ويعرف حاجته وهو  
سبحانه الخبير ببواطن الامور

فالامر منه تعالى مسموع  
والطاعة منا واجبة لخبرنا  
وسعادتنا ونحمد الله على  
النعمة الكبرى ان جعلنا مسلمين  
فله الحمد في الاولى والاخرة  
وهو اللطيف الخبير .

المعدة والامعاء . والجدير  
 بالذكر ان هذه المدرسة الطبية  
ذاع صيتها وأصبح لها فروع  
كثيرة ( مشافي ومصحات ) في  
مختلف دول أوروبا الغربية  
يؤمنها الآلاف من المرضى  
والناقلين كل عام ولقد نشر  
الدكتور بخشتر تفاصيل  
طريقته في العلاج بالصوم في  
مؤتمر الاطباء العرب عام ١٩٦٨  
وحاز اعجاب المؤتمرين .

### نظرة عامة :

غير اننا معشر المسلمين لا  
نحتاج الى اطباء اجانب او الى  
خبراء وعلماء من أي بقعة في  
العالم لكي يثبتوا لنا ان صيام  
المسلمين فيه فوائد طبية وانه  
لحجر الانسان وكمال صحته .

لفترة زمنية معينة او ان يصوم  
عن تناول انواع محدودة .  
ولكن يسمح له بتعاطي انواع  
أخرى من الطعام والشراب  
وهذا الاسلوب من الحمية  
لا علاقة له بموضوع الصيام في  
رمضان .

### الصيام علاج ؟

منذ سنوات عديدة ظهرت  
مدرسة صحية المانية وعلى  
رأسها الاستاذ بخشتر تدعو  
الى علاج كثير من الامراض  
منتجة اسلوب الصيام في  
رمضان واذا عددنا بعض هذه  
الامراض نجد منها امراض  
القلب وارتفاع ضغط الدم  
وداء البول السكري والسمنة  
والتهابات المفاصل وامراض



## الحلقة الثانية والأخيرة ..

حول ..

الدين

و ..

الدولة



حينما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم ، لم يكن نبينا الكريم يملك غير الكلمة التي انزلها الله عليه ، وبهذه الكلمة خرج الى الناس ، ولم تكن سوى كلمة التوحيد أخذ يدعو الناس اليها سرا ثم علانية ، وهذه الكلمة برغم بساطتها كانت تنطوي على حدث كبير ، فطن له حكام مكة ورجالها ،

ان تسفيه الهتهم معناه تسفيه الاسس التي يقام عليها بنهياتهم الاجتماعي والسياسي والاخلاقي ، ان وجود حقيقة اخرى تخالف الحقيقة التي يؤمن بها - ان صح التعبير - معناه افول نجمهم ، وانهيار مجدهم الأدبي والمادي ومن ثم طاردوا كلمات النبي المرسل ، وتوعدت هذه الطاردة .. من سخرية .. الى تكذيب .. الى رميه بالسحر والكهانة والجنون والروق ، ثم لما لم تنجح هذه الوسائل في مواجهة الدعوة الالهية ، حاصروه ، وعذبوا انصاره ، وقتلوه ، ودبروا لقتله ، وبذلك أصبحت الحرية في مكة مهدورة ، وكان لا بد ان تكون للدعوة حرية التعبير وهذا حق انساني ، احتزاه اولو المال والسلطان في مكة ، فهاجر الرسول الى يثرب ومعه عدد من انصاره ، أصبح للمسلمين مجتمع خاص بهم ، وأصبح لهذا المجتمع سمات واخلاقيات وقضايا متنوعة ، وأصبح لهذا المجتمع المسلم جيران هم

# ماذا ..

# كان ..

# يمكنك

# النسبي؟!؟

### يقلم الدكتور نجيب الكيلاني

من الشعائر الفردية ، الى القضايا الاجتماعية ، الى السياسة الخارجية .. كل هذا النسيج هو الدين .. او الاسلام ..

ان جزءا من هذا نسيجه بلغة عصرنا السياسية .. او نظام الدولة ، والحاقدون يريدون ان يمزقوا هذا النسيج ، فيفصلوا بين الدين والدولة ، ويبتدعوا منها امورا لم يكن لها وجود في مبادئ ديننا الحنيف ..

#### حول خطاب ابي بكر

ان ابا بكر رضي الله عنه خاض حربا مريرة ضد مانعي الزكاة ، وقرر انه مستمر في الحرب ، حتى لو منعوه « عقل

والعسكرية والاجتماعية والتعبدية ، في الميراث والزواج والقضايا المدنية والجنائية ، وما لم ينزل به وحى ، كان مآله الى الشورى وتبادل الرأي بين النبي واصحابه وعامة المسلمين وخاصتهم ، والامثلة على ذلك كثيرة لا مجال لسردها ، وكذلك النصوص القرآنية واحاديث الرسول وسيرته ..

كان المسلمون الاوائل يرون الصلاة والصوم والزكاة والحرب وقانونها ، والاسرى والغنائم وطريقة التعامل ازاءها ، ومعاقبة الجاني ان سرق او قتل او زنى ، ومحاسبة المستقل ، والمعاملة مع الجيران والمتعهدين .. كل هذا نسيج واحد محكم متلاحم ، ابتداء

اليهود والقبائل ، وكان ان عقدت الاتفاقات بين المسلمين وجيرانهم ، وهو ما يمكن ان يسمى تنظيم العلاقات الخارجية الى جانب العلاقات الداخلية في اطار المجتمع الاسلامي الجديد ، وقامت معارك حربية لا داعي لشرح ظروفها واسبابها واهدافها الان ، وانما الذي اريد ان اقله هو ان محمدا صلى الله عليه وسلم اقام اول حكومة في تاريخ الاسلام ، حكومة كاملة بما تحتاج اليه من شرائع ، ونظم واداب وجيش وعدة ومال ، وعلاقات داخلية وخارجية ، وهذه الحكومة تنطقى اوامر الوحي الالهي النازل على محمد ، في شتى الشؤون السياسية

إن توحيد الله والعبودية له وحده ، هي أساس ديننا ،  
والعبودية لله وحده ، إنما هي في حقيقتها تحطيم  
لكل ألوان الشرك ، والأوثان الزائفة ، وأعتى  
بها عدم الخضوع لسلطان المال مهما كان أغواؤه ،  
وعدم الاستسلام لمقدرات الشهوة مهما تعكأظم  
أثرها . . . فالتمسك بخلاص من كل ألوان الشرك ،  
وتحرر من كل القيود التي تغل طاقة الإنسان العجبارة .

بعير « كانوا يؤدونه لرسول  
الله . . .

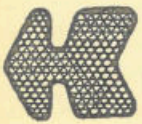
ونمت الحكومة وتطورت في  
عصر الرسول حتى امتدت إلى  
مكة وغيرها من بلاد العرب ،  
وارسل محمد الرسل إلى حكام  
ذلك الزمان في فارس والروم  
واليمن والحبشة وغيرها  
يدعوهم إلى الإسلام . .

ولما مات رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ، كانت المشكلة  
الخطيرة التي تشغل أذهان  
المسلمين هي الحاكم السذي  
يخلف الرسول ، ولا داعي  
هنا للاستطراد ، وإنما أقول  
بوضوح يدعمه البرهان والتاريخ  
أن أبا بكر اختير خليفة في ظل  
استفتاء شعبي حر عاصف ،  
في « سقيفة بني ساعدة » ،  
وامتدت الأيدي تبايعه طواعية  
لميزات ومواصفات خاصة راوها  
فيه ، واعتبارات دينية رسخت  
في عقولهم وسلوكهم ، وتربوا  
عليها مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم . . وفي ظل القاعدة  
العريضة للشورى والحرية ،  
ويدلي أبو بكر ببيانه الأول  
قائلاً :

« . . . لقد وليت عليكم ولست  
بخيركم ، فإن رأيتموني على  
حق فأعينوني ، وإن رأيتموني  
على باطل فسدوني ، الصدق  
أمانة ، والكذب خيانة . .  
والقوي فيكم ضعيف عندي حتى  
أخذ الحق منه ، والضعيف فيكم  
قوي عندي حتى أخذ  
الحق له . . أطيعوني ما أطعت  
الله فيكم ، فإن عصيته فلا  
طاعة لي عليكم . . »

ومن خلال هذه الكلمات  
الواضحة الصريحة البسيطة  
تتضح معالم الطريق العظيم  
الذي يسير أبو بكر بالمسلمين  
فيه إلى عالم الحق والخير  
والفضيلة ، عالم الحرية والإخاء  
والتقدم ، لا عالم الرجعية  
والجشع والكنب والاستغلال .  
ولنا تعليقات مقتضبة على  
بعض فقرات هذه الخطبة  
القصيرة :

١ - يقر الحاكم الجديد بأنه  
ليس أمير المسلمين ، وليس  
هذا مجرد تواضع نابع من  
انفعال مؤقت ، وإنما يرمي أبو  
بكر إلى أبعد من ذلك ، أنه  
مجرد فرد منهم ، وقد لا يكون  
أفضلهم ، ومن ثم فهو مجرد  
بشر ليس « معصوما » من





ويقول سبحانه وتعالى :

« وَإِن أَحْكَم بَيْنَهُمْ  
بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ  
أَهْوَاءَهُمْ وَإِحْزَانَهُمْ  
أَن يَفْتَنُواكَ عَنْ  
بَعْضِ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ  
فَلَن تُولُوا  
فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ  
أَن يُصَلِّبَهُمْ بِبَعْضِ  
ذُنُوبِهِمْ وَإِن كَثِيرًا  
مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ »

سورة الله العظيم



الالتزام بأوامره ونواهيه ،  
وتنفيذ أحكامه وشرائعه ،  
وتأدية فرائضه ومناسكه ...  
طاعة الله اذن هي الاستقامة ،  
والعدل بين الناس ، وقطع  
دابر الظلم والاستغلال والارذائل  
هي سيادة القانون الالهي ،  
فان خرج الحاكم عن ذلك وجبت  
معصيته ، ووجب عزله .

تلك صورة من صور الاسلام  
في المجال السياسي ، لم تكن  
هذه الصورة وليد عقريه رجل  
كأبي بكر ، وانما هي ثمرة  
الدعوة الاسلامية ، وتعبير عنها  
في هذا المجال ، ولو فرض وجاء  
على غير غرار أبي بكر ، لنبذه  
ذلك المجتمع ولرفضه بشدة ،  
فأبو بكر ابن بار للثقافة الجديدة  
والفكر الجديد ، والسلوك  
الاسلامي الفريد ، ولن يقبل

مثل هذا المجتمع المسلم العظيم  
نشازا ، يطمس القيم التي بذر  
محمد بذورها بين جنود دعوته  
والحق يقال ، أن ابا بكر كان  
وعده ، وكان عند حسن ظن  
المسلمين به ، فأدى الامانة  
أمانة الحكم ، وبلغ الرسالة ..

رسالة الاسلام خارج الجزيرة ،  
وحمل الدين ووحدته ووحدة  
اهله من الفتنة والفتنة والفساد  
انا لا اقول قارنوا بين الامس  
واليوم ، فان الفرق شاسع  
ومخيف ومحزن ، ولكني اقول  
اية ضمانات قانونية توجد في  
اي قانون على سطح الارض  
تماثل هذه الضمانات ؟؟

انا لا اريد ان نمضي مع  
اغرار الحديث الشجي عن  
مجدنا الزاهر القديم ، ولا ارى  
ان الظروف تسمح بأن أمضي  
مع الحكومة الاسلامية في عهد  
عمر وعثمان وعلي ، والامويين  
والعباسيين ، وانما اريد ان  
الفت النظر الى نقطة هامة ..  
ان الحكومات الاسلامية التي  
قامت في ظل أسر معينة ، أو  
مذهبية معينة ، كل هذه  
الحكومات لم تكن لتفصل الدين  
عن الدولة ، ولم يجزؤ احد ان  
يصرح بذلك ، بل لم يفكر فيه  
مفكر ، كانت تلك الحكومات  
قائمة على اساس ديني معين .  
تمذهبت به ، أو تشيعت له ،  
فمنهم من تشيع لاهل البيت ،  
ومنهم اختار فردا بعينه ،  
واخلص لذريته ، متخذاً من  
الادلة الضعيفة ، والنصوص  
المخترة ، سنداً له ، وانا لا  
اناقش صدق هذه الادلة أو

كذبها ، وانما الذي يهمني الان  
هو ان كل هذه الحكومات  
والمذاهب والحركات كلها قامت  
على اساس ديني ، ولم يدر  
بخيال احدهم في يوم من الايام  
فصل الدين عن الدولة ..

بل ان بعض المفكرين من  
المسلمين وضعموا احكاماً  
وشروطاً للحاكم المسلم تفصيلاً ،  
ونصوا على الحالات التي تجب  
فيها معصيته ، ومحاربتة حتى  
يتم عزله أو عقابه ، فعل ذلك  
بعض الخوارج ، والعديد من  
مفكري الاسلام وفقهائه ،  
ونظرة في مؤلفات ابن تيمية  
وخاصة كتابه السياسة  
الشرعية ، ومؤلفات الغزالي  
وابن حزم ، وابي حنيفة  
والشافعي وغيرهم من الائمة  
والفقهاء ، وتناولوا بالتشريع  
والتقنين المال والاحوال  
الشخصية والعلاقات الدولية  
وما الى ذلك ، ما تفص به  
الكتب العديدة ..

ولم يكن الحاكم المسلم  
- تاريخياً وعقائدياً - من وطن  
معين ، أو قبيلة معينة ، وانما  
كانت الخلافة تنتقل من الامويين  
الى العباسيين من دمشق الى  
بغداد ، ومن بغداد الى القاهرة  
ومن القاهرة الى استامبول ،  
فالمسلم أخو المسلم دون تفرقة  
من لون أو جنس أو ارض ..  
وكلمة أخيرة قصيرة اريد ان  
اقولها ايها الاخوة ..

ان علماء المسلمين لم يقفوا  
فريسة هذا الزعم الخاص  
بفصل الدين عن الدولة ، بل  
لم يؤخذ هذا الافتراض الخاطيء  
مأخذ الجد الا في عصرنا الحديث  
ولقد كانت سيطرة الدين أو  
الشعور الديني على حركات  
التحرير الحديثة في العالم  
الاسلامي من مظاهر الرضا  
الاصيل لنزعات الزيع والاحاد  
والتشويه ..

في مصر حمل علماء الازهر ،  
وطلبة العلم به راية النضال  
ضد الغزو الفرنسي ، ومن  
خلفهم جماهير الشعب المؤمن ،  
وثورة عرابي ونصوص خطبائها  
وزعمائها وصله العلماء بها ،  
تؤكد نفس الحقيقة ، ولما  
اندلعت ثورة ١٩١٩ ، كان  
مشعلوها وراندها رجال  
يؤمنون بدينهم وامتهم ، وان



الخطأ ، وليس ظلاً الهيا في  
الارض ، أو شخصية مقدسة  
لا ترد اليها كلمة أو يخالف  
لها رأي .

٢ - والحاكم الجديد يطلب  
تأييد الامة المطلق فيما يروونه  
حقاً ( لا ما يراه هو ) بل ويفرض  
عليهم نقده ومراجعته وتقويمه  
ان رأوا انه على باطل ، هذه  
احكام منذ اربعة عشر قرناً من  
الزمان ، وفي عصرنا الحديث  
نرى النقد في بعض المجتمعات  
جريمة ، وخيانة قد تؤدي بحياة  
صاحبها ، أو تقطع رزقه ، أو  
تشرذم أسرته ، أو تحرمه حق  
المواطن ...

٣ - ويقرر الحاكم المسلم  
ان الخيانة هي الكذب ، وان  
الامانة هي الصدق ، فالنقد أو  
الراي الحر أو التوجيه يجب ان  
يكون مبراً من النفاق والمداينة  
والرياء ، والتأييد الصحيح  
للتصرف السياسي السليم يجب  
ان يكون خالياً من شبهة المنفعة  
والمجاملة ومثل هذه الخطوط  
الفكرية لم تتولد من بنات افكار  
أبي بكر صدفة ، وانما هي  
وليدة الحياة الاسلامية وما بها  
من سلوك عملي ، ومبادئ  
باهرة منذ رافق محمداً صلى  
الله عليه وسلم .

٤ - يؤكد أبو بكر للجميع ان  
قوة القوى لن تمنعه من أخذ  
الحق منه ، وضعف الضعيف  
لن تكون مدعاة لغبنه وظلمه ،  
فالناس سواسية ، والعدل  
للجميع دون محاباة أو تفرقة ،  
لا دكتاتورية لحاكم أو قريب أو  
قوي ، ولا دكتاتورية لطبقة كثر  
عددها أو قل ، قويت شوكتها  
أو ضعفت .. ان شعار  
« الاخوة » هو الفلسفة التي  
ترتبط هذا البناء ، أخوة الحاكم  
للمحكوم ، وأخوة القوي  
للضعيف ، وأخوة الفني للفقير ،  
وأخوة السيد والخادم ، ولم  
تكن هذه الفلسفة كلمات مجردة  
عند التطبيق ، ولكنها كانت  
واقعا عاشه المسلمون في ظل  
الاسلام الحنيف .

٥ - ثم يضع الضمان الاكبر  
والشعار العظيم الذي لا يكاد  
يصدق عقل ، يقول أبو بكر :  
« اطيعوني ما أطعت الله  
فيكم ، فان عصيته فلا طاعة  
لي عليكم » ، وطاعة الله هي



او طبقة من الطبقات ، او بيت من البيوتات ، او امة من الامم . الحاكمية لا يستحقها الا الله وحده عز وجل ، فلا حاكم الا الله ، ولا حكم الا حكمه ، ولا قانون الا قاتونه .

اما الرسالة ، فهي الوسيلة التي يصل بها الينا القانون الالهي . . الكتاب والسنة ، ومجموع هذين الاصلين يسمى في المصطلح الاسلامي « بالشرعية » ، فهذا هو الدستور الاساسي الذي ينهض عليه صرح الامة الاسلامية .

اما الخلافة فهي في لغة العرب تطلق على « النيابة » ، فمنزلة الانسان في هذا الكون ، من الوجهة الاسلامية ، ان خليفة الله ، اي نائب عنه في مملكته ، لا يتصرف فيها الا طبقا لحق الاستخلاف والتصرف الذي وهبه الله اياه . . ان الاسلام لا ينوط امر هذه الخلافة لفرد من الافراد ، او بيت من البيوتات ، او طبقة من الطبقات ، بل يفوض امرها الى جميع افراد المجتمع الذي يؤمن بالمبادئ الاساسية من التوحيد والرسالة ، ويظهر كفاءته واستعداده ، للقيام بكل ما تنطوي عليه كلمة « الخلافة »

وتقتضيه ، فاذا وجد في الدنيا مجتمع يتصف بهذه الصفات فلا ريب انه جدير بالخلافة ، وان هذا هو المقام الذي تنشأ فيه ، وتبندى منه فكرة الجمهورية في الاسلام ، فكل واحد من افراد المجتمع الاسلامي له نصيب من الخلافة وحق في التمتع بها . .

ان نظرية الغرب السياسية تقول بحاكمية الجمهور ، والاسلام يقول بخلافة الجمهور .

ان حقوق الحكم والامر في الجمهورية الغربية يستبد بها الجمهور ، وهم الذين يمتلكون ناصيتها ، فيسنون وينفذون في الارض ما يشاؤون من القوانين والشرائع ، وان قصارى ما تهدف اليه حكوماتهم ، انما هو ارضاء عامة السكان ( الدولة ) وجلب تاييدهم ، وقضاء مشيئتهم . والاسلام بخلاف ذلك ، ليس الحكم والامر فيه الا لله وحده

استفلا المفرضون والمارقون . وثورة الجيش الاسلامي في الهند ، وتضحيات العلماء هناك وجماعة العلماء في الجزائر والمغرب العربي ، وصيحات الافغاني والكواكبي ومحمد عبده ، وتصدرهم لقيادة جماهيرهم المؤمنة التي اولتهم ثقتها . . الخ . . كلها حركات تحريرية ، ترتبط بالتغيير ، ونظافة الحكم ، والتحرر من العسف والطغيان والاروق .

ان الذين يحاولون ان يزيفوا التاريخ ، ويطمسوا حقائقه

الفالية ، والذين يتجاهلون الواقع ، وينسجون شبك التضليل لشعوبهم ، انما يجرون انفسهم وامتهم الى الدمار والوبال ،

ولا اسوق هذا الكلام اعتباطا ، وانما اصرخ به والتجارب المريرة ، والضياح الاليم والنتائج المخزية التي نجنيها ، انما تؤكد بما لا بدع مجالاً للشك صدق ما نقول . . واخيرا اجد انه من الضروري ان تسمعوا بضع كلمات موجزة عن نظرية الحكم في الاسلام . .

## دعائم النظام الاسلامي

يقول الاستاذ ابو الاعلى المودودي في كتابه « نظام الحياة في الاسلام » التوحيد ، والرسالة والخلافة هي دعائم ثلاث يقوم عليها بناء نظام الاسلام السياسي :

فالتوحيد معناه ان الله تعالى هو الخالق لهذا العالم ومن فيه من بني آدم ، فهو ربهم ومالكهم ، وليس الحكم والسلطان والامر والنهي الا له وحده ، وهو مستأثر بالطاعة والعبودية ، ولا يشاركه فيها احد سواه . . هذا هو التوحيد ، وهو ينفي - كما ترى من شأنه - حاكمية البشر ، ويريد القضاء عليها قضاء مبرما ، سواء اكانت هذه الحاكمية لفرد من الافراد

جاعل في الارض خليفة » ، واستخلفهم في المال « وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه » ، بحملهم امانة الدعوة والعمل لها ، والعيش لها ، والجهاد في سبيلها حتى تكون كلمة الله هي العليا ، وكلمة الذين كفروا السفلى . .

واذا عدنا الى حياة الرسول الاعظم ، وخلفائه من بعده ، لوجدنا ان سلوكهم وفعلهم وقولهم ، انما كان ترجمة عملية للعقيدة السمحاء التي اكرمنا الله بها .

« اليوم اكملت لكم دينكم ، واتممت عليكم نعمتي ، ورضيت لكم الاسلام ديناً . . » صدق الله العظيم .

ان واجبتنا ان نقف وقفة رشيدة امام الاحداث الحسام التي تعصف بامتنا ، وقفة متأنية يكون بعدها الاختيار ، اما ان تكون لله او تكون لهوى الحياة الحارفة .

فان اخترنا الاولى ، واعتقد اننا جميعا على عهدنا لله ولرسوله ، فلنقف موقف المسلم الحق ازاء تيارات الزيف والانحراف التي تبغي الاضرار بنا وديننا وبمستقبل احيانا ، وروعة حضارتنا وتراثنا . .

ولتردد معا قول شاعر الاسلام العظيم محمد اقبال هذه الابيات :

بلغت نهاية كل ارض خيلنا وكان ابحرها رمال البيد في محفل الاكوان كان هلالنا بالنصر اوضح من هلال العيد في كل موقعة رفعتنا راية للمجد تعلن آية التوحيد

اهم البرايا لم تكن من قبلنا الا عبيدا في اسار عبيد بلغت بنا الاحيال حرياتنا من بعد اصفاد وذل قيود دكتور نجيب الكيلاني

فهذا الذي يستأثر بحق وضع القانون والشرعية لعباده من غير مشارك ولا منازع ، اما الجمهور فليست منزلتهم في الاسلام كمنزلة الخلفاء الذين يضطرون بطبيعة منزلتهم ان يقتفوا آثار الشريعة الالهية ، التي جاء بها الرسول من عند ربهم ، ولا يحيدوا عنها قيد شعره . .

ان توحيد الله والعبودية له وحده ، هي اساس ديننا ، والعبودية لله وحده ، انما هي في حقيقتها تحطيم لكل الوان الشرك ، والايوان الزائفة ، واعني بها عدم الخضوع للسلطة الظالمة مهما كان جبروتها ، وعدم الخضوع لسلطان المال مهما كان اغراؤه ، وعدم الاستسلام لقدرات الشهوة مهما تعاضم اثرها ، فالتوحيد خلاص من كل الوان الشرك ، وتحرر من كل القيود التي تغل طاقة الانسان الجبارة .

والرسالة ايها الاخوة هي القانون الذي ارتضاه لعباده المؤمنين ، والايمان بها جزء لا يتجزأ من عقيدتنا ، وصدق الله العظيم اذ يقول لنبيه الكريم في محكم آياته :

« ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون »

ويقول سبحانه وتعالى : « وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع أهواءهم ، واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك ، فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم ، وان كثيرا من الناس لفاسقون »

اما الخلافة ، في الدور الذي ناطه الله بالمؤمنين ، اذا استخلفهم في الارض ، « اني

# الديموقراطية

يقول تعالى في كتابه العزيز ( أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون ) فالآية الكريمة تنص بصراحة وبوضوح ، أن الحاكمية في الإسلام ، لله رب العالمين ، لا شريك له ، وأن أية فكرة تناقض هذا المفهوم الصريح ، إنما هي فكرة جاهلية ، أو فكرة من أفكار الكفر .

وإذا كان المسلم المؤمن مكلفا بمعرفة الأحكام الشرعية ، لينضبط بها وليسير في هذه الدنيا بحسبها فجدير به أن يعرف ما يناقض هذه الأحكام ، من أفكار الكفر ليظل بعيدا عن الانزلاق في حفرها ولتبقى له عقيدته سليمة وصافية ، لا تشوبها شائبة ، وليبقى له سلوكه المستقيم الذي يرضاه رب العالمين .

يقول أمير المؤمنين ، عمر بن الخطاب ( إنما ينقض الإسلام عروة عروة من نشأ في الإسلام ولم يعرف الجاهلية ) وليست الجاهلية فترة زمنية مضت وانقضت ، كانت قبل ظهور الإسلام ، لا ، ليست الجاهلية هكذا ، كما أنها ليست صورة معينة لمظهر من مظاهر الكفر ، ولكنها جوهر معين يمكن أن يتخذ صورة شتى بحسب البيئة وظروف الزمان والمكان ، أنها حالة نفسية ترفض الاهتداء بهدى الله .

ومن شر أفكار الجاهلية فكرة الديموقراطية . ولفظ الديموقراطية مصطلح غربي ، وعلى الأصح مصطلح يوناني قديم يسبق في وجوده التاريخ الميلادي . واللفظ يتكون من شقين ديمو Demo ويعني الشعب ، وكراتيك Cratic ويعني الحكم . فيكون المعنى الاشتقاقي هو حكم الشعب - فهذا المصطلح ، مصطلح غير إسلامي ، لذلك لم يستعمله

فقهاء المسلمين ، مع معرفتهم به ، وخصوصا بعد النهضة الثقافية زمن العصر العباسي حيث ترجمت الكتب الاغريقية الى اللغة العربية .

وقد اصبح هذا اللفظ محببا عند البعض من ابناء المسلمين وربما كان ذلك بسبب اختلاط معناه عندهم بمعنى الشورى التي ذكرها القرآن ، وذكرتها السنة النبوية ، لذا كان من الضرورة تبيان مناقضة هذا الفكر للفكر الإسلامي من النواحي التالية : -

١ - الديموقراطية تعني حكم الشعب للشعب ، فهي تعطي الشعب السيادة المطلقة فالشعب هو الذي يضع الانظمة والدستور ، وهو مصدر السلطات ، وهو المرجع الاعلى في كل شيء ، بخلاف الإسلام فإنه جعل السيادة للشرع لا للشعب ولا لفرد ولا لجماعة - فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والى الرسول - ( فلا وربك لا يؤمنون حتى

يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ) واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك ( ) ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ( ) ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون ( ) ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ( ) ان الحكم الا لله ( )

أما عن السلطات ، فإن السلطة التشريعية لله وحده فلا يجوز للناس أن يشرعوا ولو حكما واحدا ، وأما السلطة التنفيذية والسلطة القضائية فأنهما بيد امر المؤمنين أو بيد من ينييه عنه ليساعده في تطبيق احكام الشرع . فالصديق أبو بكر كان يسوس امور المسلمين بالاستعانة بالفاروق وعلى وكان يقضي بين الناس ، وأحيانا ينيب عنه من يقضي بين الناس حسب أحكام الشرع .

٢ - القيادة الديموقراطية جماعية وليست فردية ،

يباشرها الحاكم الاعلى ومجلس الوزراء ، بخلاف الإسلام ، فإنه جعل القيادة فردية لا جماعية . فقد روي عن أبي سعيد ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ( اذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا عليهم ائدهم ) . كما روى عبد الله بن عمر ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال : ( لا يحل لثلاثة بفلاة من الارض الا امروا عليهم ائدهم ) فإذا كان الإسلام لا يجيز الامارة او القيادة الا لواحد في أمر كالسفر ، فمن باب أولى ، فان القيادة في سياسة أمور الدولة يجب ان تكون لواحد . وكون القيادة لواحد لا يعني انه لا قيمة ولا وجود للشورى في نظام الإسلام ، فالآية صريحة ( وشاوروهم في الامر ) فالإسلام يجمع بين الشورى والقيادة الفردية .

٣ - الدولة في الديموقراطية مجموعة من المؤسسات ، فالوزارة مؤسسة ، ونقابة المحامين مؤسسة اخرى ونقابة

# دراظية

« اني عبد الله ولن اخالف امره ولن يضيعني » وفي الامور الفنية التي تحتاج الى خبرة يؤخذ برأي الخبير ، بالرأي الصائب . فالرسول صلى الله عليه وسلم أخذ برأي الصحاب بن المنذر في نقل جيش المسلمين لتكون مياه بدر خلفهم بحيث لا يستطيع الكفار الشرب منها . قال الصحاب للرسول حينئذ : « أهذا منزل انزلك الله أم هو الحرب والرأي والمكيدة ؟ » قال : بل هو الحرب والرأي والمكيدة . ثم أشار على الرسول بتغيير مكان الجيش الاسلامي ، فوافق الرسول على رأيه .

ونجد الرسول صلى الله عليه وسلم يأخذ برأي الاكثرية في غزوة احد ، فقد كان رأي الرسول وكبار الصحابة ان يقاتل المسلمون داخل المدينة وكان رأي الشباب وهم الاكثرية ان يخرج المسلمون خارج المدينة ليقاوتوا ، فما كان من الرسول الا ان خرج بمن معه الى جبل احد ، والامر في ذلك هو الناحية العملية - الخروج او عدمه -

هـ - في الديمقراطية حريات اربع : حرية العقيدة ، حرية الرأي ، حرية الملك ، الحرية الشخصية .

فحرية العقيدة تعني ان للمرء الحق في ان يكون في الصباح يهوديا وفي الظهر نصرانيا وفي المساء بوثيا اما في الاسلام فان من يرتد عن دين الاسلام يستتاب فان لم يتب يقتل ، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم « من بدل دينه فاقتلوه » .

وحرية الرأي تبيح للمرء ان يقول ما يريد ولو كان كفرا ، فللكاتب والاديب الحق في نشر ما يريد كمنظريه داروين التي تقول ان اصل الانسان قرد . اما في الاسلام فان ابداء الرأي مباح ما لم يكن كفرا ، فان كان كفرا ، فالتوبة او القتل ، كما ان الاسلام اوجب ابداء الرأي في حالات كمحاسبة الظلمة ، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم « ان من اعظم الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر » ( سيد الشهداء حمزة ورجل قام الى امام جائر فضصحه فنهاه فقتله ) . اما عن حرية الملك ، ففي العالم الغربي الديمقراطي الحق لكل فرد ان ينمي ثروته بالربا بالاحتكار ، كما ان للمرء الحق في مزاولة لعب القمار . اما في الاسلام فالمرء مقيّد بالاحكام الشرعية ، يجتنب الحرام ، ويفعل المباح ان شاء . والربا والاحتكار ومزاولة الميسر أشياء محرمة ، لا يجوز لامرئ ان يقدم عليها والا عرض نفسه للعقاب .

والحرية الشخصية في الديمقراطية ، تعطي المرء الحق في اشباع شهواته وملذاته بالطريقة التي يختارها ، دون ان يكره احدا على ذلك . فله ان يشرب الخمر ، ولكن ليس له ان يسرقه وله ان يزني بالانثى التي يريد بها برضاها . اما في الاسلام فالمرء ان يشبع غرائزه بطريقة حددها الشرع فالغريزة تشبع بالزواج ، ووحاجة المرء للاكل والشرب تشبع بما احل الله فحسب ، فالاسلام نظم الفرائض ونسقها ولم يكتبها ولم يطلقها ، ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون ومن يتعد حدود الله يقام عليه الحد فشارب الخمر يجلد ، والزاني يجلد ، واذا كان محصنا يرحم . هذه امور يظهر منها بعد الديمقراطية عن الاسلام ، وكونها من افكار الجاهلية . فوقانا الله شرها . عبد الحميد نصر

## خرافة المعجزات !

السلام من شخص على ظهر البسيطة الى ان يرث الله الارض ومن عليها يتحدث في المهدي فما بالك بمن يتحدث في ظلمات الرحم !!

- ثم بالقطع الذي نجزم به ان وراء هذه الحملات اساسا ذوي اغراض ليس منها على اية حال وجه الله والحقيقة !!

- ثم سؤال يفرض نفسه : لماذا التشبه بعيسى عليه السلام بالذات ؟!

والتشبيح لانه ظهورا او اشتباها ؟! وماذا يعني التصديق لهذه الشائعات ؟!

نقلت وكالات الانباء اشاعة مؤداها ان امراة اندونوسية تحدث جنبها في بطنها وقرا القرآن .!! ولحققت هذه الاشاعة باخرى سبقتها في مصر تحكي قصة قريبة من ذلك !! . وقد ظلمت علينا انباء قبلهما بظهور السيدة مريم الممطرة في القاهرة ثم في القدس !!

وذهب السطاء ومروجو الاشاعات يتلقفون هذه الاخبار في تصديق جعلهم يتحملون مشاق السفر والزحام بل الموت تحت اقدام الجماهير الغافلة !!

- والحق الذي تؤمن به انه ليس بعد عيسى عليه

الاطباء . الخ فكل نقابة لها سلطان وحكم في شؤونها ، فهي التي تسمح بمزاولة المهنتين وهي التي تمنع من مزاومتها ، فهي كالوزارة سواء بسواء من حيث السلطة بالنسبة لما يتعلق بالنقابة ، بخلاف الاسلام فان الدولة او الحكومة شيء واحد هو السلطان او امير المؤمنين . يقول الرسول صلى الله عليه وسلم « الامام راع وهو مسؤول عن رعيتيه » فرعاية الناس مسؤولية بيد امير المؤمنين ، لا بيد غيره .

{ - الديمقراطية تلزم الحكومة برأي الاكثرية في كل شيء ، بخلاف الاسلام فان رأي الاكثرية لا يكون ملزما دائما ، كما انه لا يكون مهملًا دائما . ففي الآراء الشرعية لا ينظر الى رأي الاكثرية ، بل يجب ان ينزل الجميع عند الدليل الشرعي ، ففي عهد الحديبية ضرب الرسول صلى الله عليه وسلم برأي جميع المسلمين ، والزمهم النزول عند رأيه وقال:

# هل الصوم عبادة شخصية؟! ١

لماذا يسكت الناس عن المفطرين

لا ينفي التجريم والعقوبة ..  
فالفرد ليس ملك نفسه بل  
ملك أهله وبلده وأمه ..  
ولذلك كان اعتبار الانتحار  
جريمة ..!! ولعل هذه  
الأسباب مجتمعة ، وغيرها ،  
مما يقصر دونه علينا هي  
الحكمة من حديث رسولنا  
صلى الله عليه وسلم حيث قال  
فيما أخرجه مسلم في صحيحه  
عن أبي هريرة رضي الله عنه  
قال : سمعت رسول الله صلى

الشخصي اذا كان من الخطورة  
ان ينتشر فلا بد من حجر  
صحي على المصابين حتى لا  
تنتقل عدواهم وتؤثر جرثومة  
المرض في غيرهم ..!!  
سابعاً : ان وباء العادات  
الضارة ينتشر في اول امره  
تقليداً ثم يصبح ادمانياً ..  
ولذلك كان العزل من طرق  
العلاج والنهي بالابتعاد من  
أساليب الوقاية ..!!  
ثامناً : شخصية الجريمة

ارض الحقيقة حيث مكانه  
الطبيعي ..  
أولاً : ان كل العبادات من  
صلاة وحج وزكاة ، وكل عمل  
صالح في هذه الحياة ينبع من  
الفرد ويعود اليه ومداره كله  
على الذات ..!! كذلك كل  
معصية ترتكب من الفرد ويرتد  
اليه جزاؤها ..!!

ثانياً : المجتمع مجموعة من  
الأفراد ترتبط مصالحها ببعض  
فأخلاق الفرد ومدى التزامها  
بالسلوك العام او الخروج عليه  
تؤثر في المجتمع الذي يعيش  
فيه ويتعامل معه .. رضي أم  
أبى ..!!

ثالثاً : ان الجريمة الخفية  
موكول حسابها على العالم بها  
وهو الله الذي يعلم السر  
وأخفى .

رابعاً : اما الجريمة التي  
تتحدى شعور الجماعة  
بالإيذاء ، وتستهن بحلود  
الله .. لا يمكن أن تسمى  
شخصية لان الله رب الجميع  
لا رب الاستاذ وحده ..  
والتجج بعصيانه والتمرد عليه  
يوجب على عباده ان يجمعوا  
هذا التمرد باستتابته والا  
قتله الحاكم المسلم لانه مرتد  
عن دينه ..!!

خامساً : حتى رجال القانون  
الوضعي يقولون « ان لكل  
مجتمع تقاليد وآدابه التي  
تعارف عليها الناس ، ومن  
خرج عليها فهو خارج على  
المجتمع مستحق للوم أفراده »  
وقالوا في تبرير اصدار قانون  
العقوبات « من خصائص  
الحكومة ان تعاقب على  
الجرائم التي تقع على أفراد  
الناس بسبب ما يترتب عليها  
من تكدير الراحة العمومية »  
سادساً : ان المرض

قال لي ولدي :

●● في احدى امسيات شهر  
رمضان المبارك .. استأذن على  
ولدي .. ليقدم لي ثلاثة من  
اصدقائه الذين يدرسون معه  
كمهدي معه دائماً ان اعرف  
اصحابه .. وان يعطيني ما  
يعلم عنهم من معلومات ..!!  
كي اشترك معه في تقييمهم  
كاخوة على شاكلته في التدين  
والاخلاق والاهتمام ببناء  
شخصياتهم من كل نواحيها !!  
ام كنوع اخر يحتاج الى جهاد  
معه في الاخذ بأيديهم الى  
الصراط المستقيم ... لكن  
آثرت ان انتقل الى حجرته  
حيث يجلسون معه .. وبعد  
التعارف والترحيب بهم ..  
هممت بالانصراف .. الا ان  
احدهم وقف بجرأة احبها في  
الشباب ليقول :

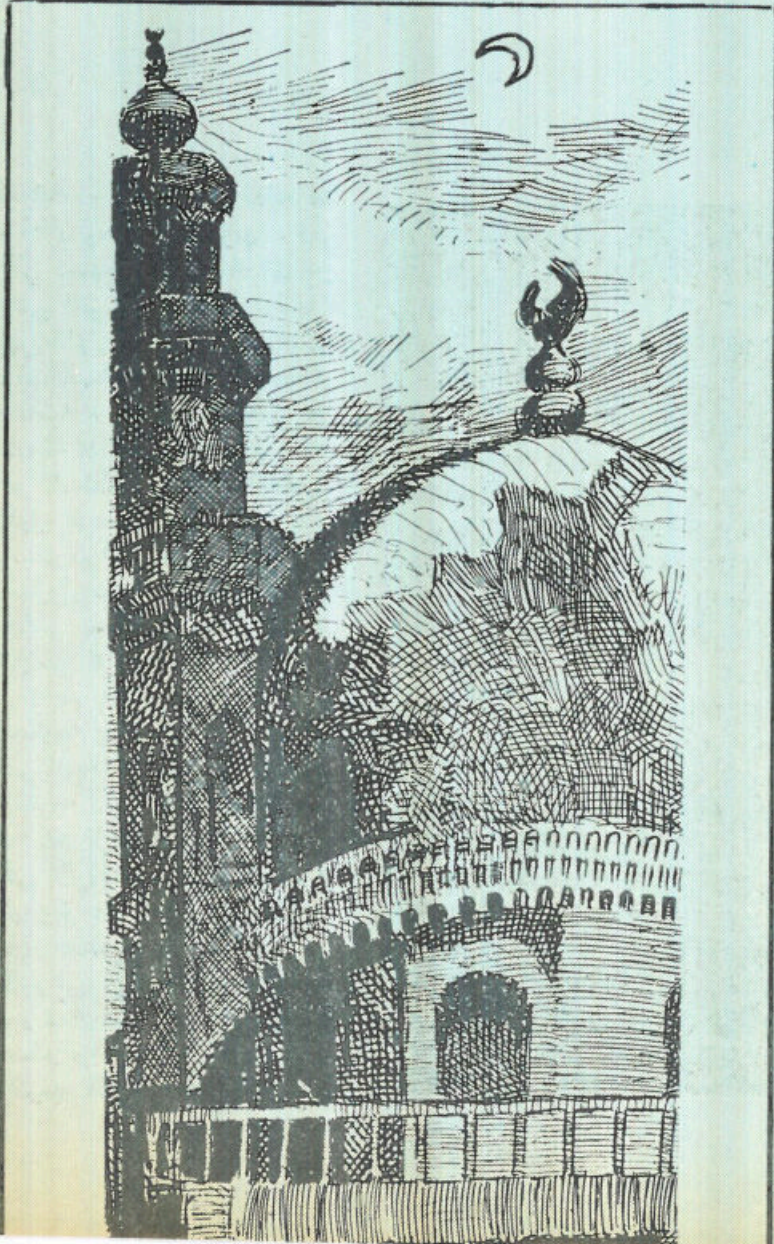
- اما كنت على موعد مع  
ولدي بالاجابة عما اثاره  
استاذنا للتاريخ من اعتراضات  
على الصوم كفريضة ؟!  
- قلت : بلى ..!!

- قال : اليس الوقت  
مناسبا الان يا عمي لتنفيذ  
وعدك ؟!

وبدلاً من ان يكون لك ولد  
واحد .. لك الان اربعة  
اولاد !!

●● ومن كل قلبي فرحت  
بهذا الطلب .. وقلت له :  
ما أسعدني كاب الان ..!!  
وبكل سرور أقول :

- ان اول دعوى اثارت  
غبارها الاستاذ ليحجب  
بترابها المصنوع ..!! وهج  
السلاسل الذهبية من خيوط  
شمس الحقيقة الاسلامية !!  
هي : ( ان الصوم من الامور  
الشخصية ..!! ) فتعالوا معي  
نجمع هذا التراب لنلقي به في





## مع العمال

الله عليه وسلم يقول :  
« كل أمتي معافاة - أي يعفو الله عنهم ويفر - إلا المجاهرين ..!! » وأن من الأجهار أن يعمل العبد بالليل عملاً ، ثم يصبح قد ستره ربه عز وجل فيقول : يا فلان قد عملت البارحة كذا وكذا ، وقد بات يستره ربه ، فيبيت يستره ربه ، ويصبح يكشف ستر الله عنه ! »  
قال ولدي :

ليس في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل « كل عمل ابن آدم له ، إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به » ما يشير إلى شخصية الصيام ولو من بعيد ؟!

قلت له مبتسماً :

أولا : قال : الصوم ولم يقل الفطر ..!!

ثانياً : أن نسبته إلى الله تكريم للصيام والصائمين ودليل على ارتباطه بالله الذي هو سبحانه رب الجميع ، وما يرضيه يرضينا وما يفضبه يفضبنا ولذلك كان الأمر النبوي إلا يفضب المرء إلا لله !!

ثالثاً : أن هذا الحديث يشير إلى وجوب إخلاص الصوم لله الذي يعلم ما جرحتم بالنهار ، فيعلم المرأى المعلن على الناس الصيام وهو مفطر في الخفاء ..!  
فالدليل معي وليس ممك ..!!

### ماذا تفعل الدولة مع المفطرين

قال ولدي :

ماذا تفعل الدولة المسلمة إزاء المفطرين ؟

قلت له : كانت هناك شخصية « المحتسب » الذي يراقب تنفيذ الشعائر الإسلامية فيمسك المفطر في رمضان .. أن كان مفطراً جحوداً بفرضية الصيام وانكاراً لشرعيته نفذ فيه حكم الشرع : الاستتابة والا فالقتل مرتداً ..!!

وإن كان غير ذلك عوقب بعقوبة تعزيرية ..!!

وما زالت بعض الدول اليوم تعتبر الجاهر بالمفطر مرتكباً جنحة أو مخالفة حسب قانون الجزاء فيها ..!!

قال ولدي :

إذا كان هذا هو المفهوم الحقيقي للأفطار في نهار رمضان ، فماذا تمل سكوت

### أخبار عمالية محلية :

- صرح مصدر مسئول في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل أن النية تتجه لإجراء احصاء دقيق وجديد للقوى العاملة في الكويت على ضوء النية المتجهة لتنظيم أوضاع هذه القوى وأكد المصدر أن قانون العمل الجديد لعمال قطاع النفط سيصدر قريباً وأعلن أن الوزارة لن تسكت مطلقاً على أي غبن يلحق بالعمال مؤكداً أن القانون سيطبق بحذافيره وما زالت لجنة التحكيم توالي عقد اجتماعاتها برئاسة السيد راشد ادريس رئيس اللجنة وبحضور وفود عن شركات النفط ووفود تمثل العمال .  
- رفقت لجنة الشؤون التشريعية والقانونية مشروع القانون المقدم من الحكومة بالسماح لأصحاب الحرف الصغيرة بالعمل دون كفالات من الكويتيين .  
- قال السيد سالم الناعي ( مدير إدارة الزراعة بوزارة الأشغال ) أن المزرعة التجريبية

الحكومية تستوعب حوالي ٥٢ ٪ من مجموع العمالة الزراعية في الكويت وهذه المزرعة تعتبر الحافز الرئيسي للتوسع الزراعي في البلاد

### أفقر رجل في المدينة

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله : هلكت قال الرسول عليه السلام : مالك ؟ قال الرجل : وقعت على امرأتي وأنا صائم في رمضان .

قال عليه الصلاة والسلام : هل تجد رقبة تمتقها .

قال الرجل : لا .

قال الرسول عليه السلام : فهل تجد أطعام ستين مسكينا ؟

قال الرجل : لا .

ثم مكث عند النبي فترة ثم أتى النبي عليه الصلاة والسلام بمسك فيهما تمر ثم قال للرجل : خذها فتصدق بها .

فقال الرجل : أعطي أفقر مني يا رسول الله ؟ والله ما بين لابتي المدينة أهل بيت أفقر من من أهل بيتي .

فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال : أطعمه أهلك .

### أخبار عمالية عربية :

- وجه المجلس المركزي لاتحاد العمال العرب الدعوة إلى كافة المنظمات النقابية العربية وكل جماهير العرب إلى مواصلة النضال ضد المؤامرات والمحاولات الامبريالية التي تهدف إلى تصفية واجهاض حركة المقاومة الفلسطينية .

- ينظم اتحاد العمال العرب ندوة للصحافة العمالية يشترك فيها صحفيون من الشرق ومن الغرب لمناقشة القضية العربية .

- استنكر المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات جميع عمال افريقيا الخطط الامبريالية البريطانية الهادفة إلى تشجيع ونشر التفرقة العنصرية في افريقيا عن طريق استنكاف بيع الاسلحة إلى جنوب افريقيا .

- اجتمعت اللجنة التحضيرية للجنة الدولية لمناصرة عمال وشعب فلسطين يوم ٢ نوفمبر الجاري لتحديد موعد انعقاد اللجنة الدولية .

● قال أحد التلاميذ وعيناه تبرقان بالألأة الفرح والاطمئنان ..!! حقا يا عماء ! ليس الصيام من الامور الشخصية بل يتجاوزها إلى العمومية في مظاهرها كشمرة وفرضة ، ويتعدى الإذناء بالفطر إلى الآخرين ..!!

فلقد تذكرت الآن أن الذي يكشف عن سوء هجته أمام الناس ، رغم أنها عورته هو أولا أنه يجرح بكشفها شعور الآخرين ويتحدى بذلك رب العالمين ..!!

● قال ولدي :

أحسب أننا قد القينا بحفنة التراب - التي ذرها الأستاذ - في أرضها وتعرضنا لشمس الحقيقة فاستنرنا بهداها ..

قلت له :

وإلى جلسة قادمة باذن الله تكمل البيان .

أبو هالة

الناس أحسنت ، وإن أساءوا أسأت .. ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا وإن أساءوا أن تحسنوا »

قلت له : بل ما عناه كذلك رسولنا عليه السلام بقوله « الساكت عن الحق شيطان أخرس » وعالج هذا الوضع ربنا عز وجل بقوله :

« ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر »

واستحق بنو إسرائيل اللعنة لانهم « كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون » ولذا قال عليه الصلاة والسلام فيما رواه مسلم :

« من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ، فإن لم يستطع فليسانه ، فإن لم يستطع فليقلبه ، وذلك أضعف الإيمان » !!

زملائه على فعلته الشنعاء هذه ؟!

قلت له :

- لقد ابتليت الأمة الإسلامية في عصرها الحالي بالضعفاء ، ممن يعرفون الحق يدارون أهل الباطل ، اتقاء آذاهم وإيثارا للسلامة العاجلة ..!!

- وابتليت بنوع آخر من اليائسين الذين رأوا القمم تهوى أمامهم ، والامجاد تذوي أمام عيونهم ، وقلاع الحق تنهار صخورها صخرة صخرة وعرى الإسلام تنفك عراها عروة عروة .. فنزلوا منحدرين بطريق آخر .. حتى التقوا مع الهادمين النازلين !!

قال ولدي :

أحسب أنه من أجل هذا النوع ما عناه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله « لا يكن أحدكم أمعة !! يقول : إن أحسن

# الاقتصاد

للدكتور  
محمد فاروق النبهان

## الجماعي في التشريع الاقتصادي والاسلامي

يعتبر الكتاب محاولة جادة لدراسة بعض ملامح الاقتصاد الاسلامي ومقارنته مع النظم الاقتصادية المعاصرة ، وقد اعترف المؤلف في مقدمة الكتاب بأن دراسة الاقتصاد الاسلامي ليست دراسة سهلة ولا يمكن ان يقدم الجهد الفردي نتيجة ايجابية كاملة لان هذا العمل يحتاج الى دراسة الفقه الاسلامي دراسة شاملة واستخراج الاحكام المتعلقة بالمال من بطون الكتب الفقهية . وذكر المؤلف ان سبب اختياره لهذا العنوان بالذات هو « ان بعض الناس يريدون ان يلحقوا النظام الاسلامي باحد النظامين المعاصرين الرأسمالي او الاشتراكي ، فالرأسماليون يدعون بأن النظام الاسلامي نظام رأسمالي والاشتراكيون يصفون النظام الاسلامي بأنه نظام اشتراكي ، وقد حاولنا ان نرد على هؤلاء وهؤلاء وبيننا تميز النظام الاسلامي عن كل من النظامين الاخرين ، لان الحاقه باحد هذين النظامين قضاء عليه ، واذا كان فيه اتجاه فردي فهذه الفردية التي فيه تختلف عن فردية الرأسماليين واذا كان فيه اتجاه جماعي فجماعيته تختلف عن جماعية الاشتراكيين »

ويتألف الكتاب من تمهيد وثلاثة ابواب وخاتمة : فالتمهيد بحث عن الاتجاه الجماعي في الفكر الاقتصادي القديم منذ القبائل البدائية حتى العصور الوسطى ، وفيه بين المؤلف ان الاتجاه الجماعي موجود لدى الامم القديمة وبخاصة لدى القبائل البدائية التي كانت ذات نظام جماعي كامل في جميع المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية . وتعرض المؤلف لشيوعية افلاطون التي ذكرها في كتابه « الجمهورية » وبين

الاقتصادية للدولة الاسلامية . الفصل الخامس : رواد الاتجاه الجماعي في التشريع الاقتصادي الاسلامي .

نظرية الحق في الفقه الاسلامي بين الفردية والجماعية :

وهذه النظرية هي النظام الذي يخطط للبشرية طريقها حتى يعرف كل فرد حقه فلا يعتدي على الاخرين وترتكز هذه النظرية في الفقه الاسلامي على بعض الاسس اهمها المصدر الالهي للحقوق ، والخلافة الانسانية في الارض والوظيفة الاجتماعية للاموال . وهذه الاسس تبين لنا ان الله هو الذي يمنح الحقوق وان الانسان وكيل عنه ولذلك فيجب عليه ان يتصرف في حقه في الحدود التي حددها الله له فاذا انحرف عن تلك

واسبق منها زمنا . والجماعية دعوة اصلاحية قديمة هدفها تحقيق اكبر قدر من الاصلاح الاقتصادي لحماية المصالح الجماعية بخلاف الاشتراكية فهي دعوة سياسية هدفها تغيير النظام القائم عن طريق تشجيع الصراع الطبقي بين افراد المجتمع الواحد . اما الباب الثاني فقد تعرض للاتجاه الجماعي في التشريع الاقتصادي الاسلامي ، ويشتمل على خمسة فصول : الفصل الاول : نظرية الحق في الفقه الاسلامي بين الفردية والجماعية . الفصل الثاني : نظرية الملكية في التشريع الاسلامي واثر الاتجاه الجماعي فيها . الفصل الثالث : دراسة الاتجاه الجماعي من خلال النظم المالية . الفصل الرابع : الوظائف

ان الفاية من هذه الشيوعية هي تمييز وتفضيل طبقة من الناس على اخرى ولذلك سميت « بالشيوعية الارستقراطية » كما تعرض للحركات والثورات التي قامت في الدولة الرومانية والتي وصفت بأنها حركات اشتراكية فذكر ان جميع هذه الحركات لا يمكن اطلاق اسم الاشتراكية عليها لانها لا تخرج عن كونها مجرد تعبير عن الاستغلال الكوحي الذي كان يزرع تحته العبيد في ذلك الوقت . وفي الباب الاول عرض المؤلف للاتجاه الجماعي في الفكر الاقتصادي الحديث بعد عرضه للاتجاه الفردي وبين الاسباب التي ادت لظهور الفكرة الاشتراكية والمراحل التي مرت بها حتى وصلت الى حالتها الراهنة وقد اكد الكتاب ان الجماعية اعم من الاشتراكية

الحدود عندئذ يحق لولي الامر أن يتدخل ليعيد الحق الى نصابه وليمنع الفرد من الانحراف ، وهذه النظرية في الشريعة تختلف عنها في الحقوق الوضعية من حيث الطبيعة والمصدر والماهية ويلحق بنظرية الحق نظرية التعسف في استعمال الحق التي تسمى في الفقه الاسلامي باسم « نظرية الضرر » وهي ان يمارس الانسان الحق الذي شرع له فيه بطريقة تلحق الضرر بغيره .

وكانت نظرية الحق هي المعيار الذي اعتمد عليه المؤلف في تحديد حق الفرد وحق الجماعة وحاول تطبيقها في الابحاث التي تعرض لها حتى لا يظلم الفرد في مواجهة الجماعة ولا تظلم الجماعة في مواجهة الفرد .

### الملكية في التشريع الاسلامي والاتجاه الجماعي منها :

تعتبر الملكية في الفقه الاسلامي من اهم الموضوعات التي اثارت انتباه الباحثين في العصور الحديثة وكانت موطن نقاش عنيف بين انصار المذهب الفردي وانصار المذهب الجماعي ، ومدلول الملكية في التشريع الاسلامي يختلف تمام الاختلاف عن مدلول الملكية في المذاهب الاخرى، وقد رتب عليها الاسلام حقوقا وقيودا . وتمثل الحقوق الجماعية المرتبة على الملكية في الزكاة والتكافل الاجتماعي والاحماس المفروضة على المسلمين وهذه الحقوق تشرك الجماعة مع

المالك في ملكيته . اما القيود فان الفقهاء مختلفون في مدى تقييد حق الملكية ، ومن اهم هذه القيود منع تنمية الملكية عن طريق الاضرار بالمجتمع كالربا والاحتكار والغش وغير ذلك .

وبالرغم من ان الملكية الفردية مصنونة في نظر الاسلام فان الفقهاء اقرروا في بعض الاحيان جواز انتزاع الملكية رعاية لحق الاخرين كالشفعة التي تعتبرها حالة من حالات التمك الجبري لمنع الضرر الذي يمكن ان يلحق الشريك والجار نتيجة انتقال الملكية ليد مالكا جديدا كما اجاز الفقهاء ايضا نزع الملكية رعاية للمصلحة العامة اذا اقتضت الضرورة ذلك كحالة الاستملاك الجبري لاجل المصالح العامة بالقيمة التي يساويها العقار المستملك بشرط الا يكون الدافع الى ذلك مجرد رغبة ملحة من حاكم للتضييق على الناس او لتمكين حكمه وسلطانه على البلاد .

وقد اقر الاسلام ايضا الملكية الجماعية في بعض الاشياء التي تستدعيها حاجة الامة كالاراضي المفتوحة عنوة والاقواف والارض المحمية والحاجات الاساسية التي يحتاج اليها الانسان . واهداف هذه الملكية تأمين نفقات الدولة وتشجيع الاعمال الخيرية والتوسعة على المسلمين واثراك الناس بالحاجات الضرورية .

### الاتجاه الجماعي من خلال النظم المالية في التشريع الاسلامي :

وفي هذا الفصل حاول المؤلف اكتشاف الطبيعة الجماعية في هذا التشريع من خلال ابحاثه العامة وتشريعاته الكلية كالواجبات المالية المفروضة على المسلمين وغير المسلمين ، والواجبات الاخرى المفروضة لاقامة التكافل الاجتماعي وهذا التكافل لا يقتصر على المفهوم المادي بل يتعداه الى ما هو اعم من ذلك ولا يقتصر ايضا على مفهوم الحاجة بل يتعداه الى تحقيق فكرة التعاون والاخاء وهو ما يجب ان يتحلى به الفرد المسلم . ومن هذه التشريعات ايضا الاعمال الخيرية كالوقف الخيري والوصية لوجه الخير وقد كان لهذه الاعمال اثر بارز في تاريخنا الاسلامي اذ

كانت هذه الاعمال الممول الوحيد للحركة العلمية كالمدارس والكتبات والمآهد العلمية .

### الوظائف الاقتصادية للدولة الاسلامية :

لا تقتصر وظيفة الدولة في التشريع الاسلامي على حفظ الامن في الداخل والدفاع عن الوطن في الخارج بل تتعداه الى ما يتعلق بحفظ التوازن في المجال الاقتصادي . وتقوم الدولة بدور مراقبة الشؤون الاقتصادية عن طريق « نظام الحسبة » وهي السلطة التي اوكل اليها التشريع الاسلامي مهمة مراقبة الاسواق والاطلاع على معاملات الناس لكشف الاشخاص الذين يعثون ب حياة الناس ويستهيئون باحكام الشريعة .

ويجوز للدولة ايضا ان تتدخل في التصرفات الفردية اذا وجدت مخالفة لاحكامها العامة ، اذ يجوز لولي الامر ان يمنع الاحتكار عن طريق بيع الاموال المحتكرة كما يجوز له ان يتدخل لتحديد الاسعار اذا ادت حرية الاسعار الى الحاق الضرر بالناس .

ومن المهمات الرئيسية للدولة الاسلامية تحقيق الضمان الاجتماعي عن طريق مسؤولية الدولة مسئولية كاملة عن الفقراء والمحتاجين والمعجزة ممن لا يقدر على كفاية انفسهم .

وتعتبر الدولة مسؤولة عن الاموال الموجودة في حوزتها وهي الاموال العامة ولا يجوز لولي الامر ان يتصرف في هذه الاموال الا وفق ما تقتضيه مصلحة الامة .

### رواد الاتجاه الجماعي في التشريع الاقتصادي الاسلامي

يعتبر عمر بن الخطاب من اهم الشخصيات الاسلامية التي كان لها اثر بارز في التشريع الاسلامي ولو تتبعنا آراءه واجتهاداته في المسائل المالية لوجدنا انه كان دائما يحرص على دعم الاتجاه الجماعي من خلال فهمه للنصوص في اطار المصالح الجماعية ثم تقييده للنصوص بالتطورات الزمنية الملائمة لتلك المصالح .

اما ابو ذر الفقاري وهو الشخصية الثانية التي تروى

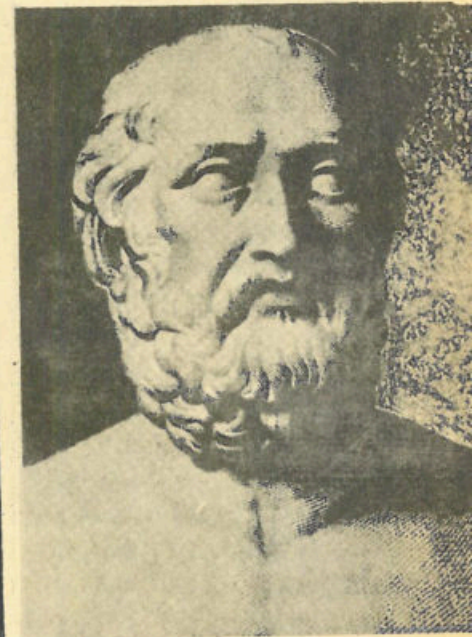
عنها آراء في المسائل المالية فقد عرض المؤلف لدراسة هذه الشخصية دراسة دقيقة وبين ان تلك الآراء التي قال بها ابو ذر كانت آراء شخصية مثالية نابعة من طبيعة ابي ذر الحساسة المرهفة ولكننا لا نجد لهذه الآراء اثرا في مجال التشريع ولم يأخذ بها احد من الفقهاء الا عند حديثهم عن الزهد والقناعة .

### المبادئ الاساسية للتشريع الاقتصادي الاسلامي :

ذكر المؤلف هذه المبادئ في الباب الثالث والآخر من الكتاب ، واهم هذه المبادئ « الوسطية » التي يقصد بها الاعتدال والاعتدال ظاهرة رئيسية في التشريع الاسلامي لان التطرف يحمل في ثناياه الاحراج والتأقبت والمشقة والمدا الثاني هو « الواقعية » ويقابلها المثالية ويشترط في الشرائع ان تكون واقعية غير ان واقعية الاسلام مثالية في نفس الوقت والمدا الثالث هو « العدالة » وهو من اهم الاهداف التي يقصد اليها التشريع الاسلامي . اما « المسؤولية والكفاية » فهما من ظواهر هذا التشريع وتتضمنان من خلال بعض النظم المالية التي فرضت لتحقيق فكرة المسؤولية كبحث النفقات ومسئولية الدولة عن افراد المجتمع .

### مخرج البحث :

وقد حاول المؤلف تحديد نتائج هذا البحث فذكر ان نتائج البحث من الزاوية الحقوقية تظهر في ازدواجية فكرة الحق بين الفردية والجماعية وفي تقييد التصرفات الفردية بالمصالح الجماعية . ونتائج البحث من الزاوية الاقتصادية هو تشجيع الفعاليات الاقتصادية في البلاد ومحاولة الحد من توسيع الثروات الخاصة عن طريق فرض واجبات مالية كثيرة تحول دون تضخم الثروات ومنع تنمية تلك الثروات عن طريق الاضرار بالناس . اما نتائج البحث من الزاوية الاجتماعية فهي القضاء على الفقر عن طريق نظام الزكاة بالاضافة الى تشجيع الاعمال الخيرية بين افراد المجتمع .



# الاستقلال والثبوتية في حياة .. الامة الإسلامية

ان هذه الامة التي لو تمسكت بشريعة الله لكانت خير امة اخرجت للناس . وقد كانت كذلك حين كانت تدعو الى الخير وتأمّر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتؤمن بالله « كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » .  
وحيثما فقدت هذه الامة - أو حينما فقد كثير من أفرادها - هذه الخصائص .. فقدت صفة الخيرية .. وأهلية القيادة والتوجيه .. وانتهت كامة اسلامية تميزها سمات حضارية فريدة سامية ، وفقدت شخصيتها القيادية وأصبحت ذبلا لامم الشرق والغرب .. بعد ان كانت مصدر الاشعاع .. وقبلة الاتباع .. تؤثر في الآخرين سلوكها النابع من عقيدتها .. وحضارتها المنطلقة من تشريعها الرباني الذي نبى في ظله مجتمع اسلامي ودولة اسلامية اسم بحام بمنلهما التاريخ فقط .. ولا زال ينطلق بلهفة الى عودة مثل تلك الفترة الذهبية في تاريخ الاسلام ..  
ومثل هذه الحالة التي آلت اليها الامة الاسلامية .. موعود بها في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم « اذا خشيتم امي ان تقول للظالم : يا ظالم . فقد تودع منها » اي انتهت كامة محمدية ..  
وتعرضت للضياع والتشتيت والعذاب والتبكيك « ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك الله ان يعمهم بعذاب من عنده » . وهنا نضيق القيم ، ونقلب الموازين ويختلط الحابل بالنابل ويتساوى العالى والسافل

وينكر المعروف ويؤلف المنكر ، لتفريط المسلمين في انكار هذا وفي الامر بذلك .. فترتفع الرحمة وتعم النعمة .. ويضع اثر الدعاء .. « لتأمرن بالمعروف ولتنهين عن المنكر او ليلسطن الله عليكم شراركم فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم » ..  
وقد استبدت بهذه الامة غربتها عن دينها وعن شريعتها فتخطفتها ذئاب الضلالة .. وكلاب العمالة .. وتوزعت ذهنها واهتماماتها كل بدعة وافدة .. وكل عمالة حاكمة قام لها دعاء يزبنونها .. وانصار يروجونها حتى استوى عند كثير من المسلمين الحلال والحرام .. ومع ذلك يعجبون ان الله تعالى لا ينصرهم ولا يستجيب لهم .. ورسوله صلى الله عليه وسلم يقول « رب اشعث اغر ذي طمرين يمد يديه الى السماء : يا رب ، يا رب . ومطعمه حرام ، ومشربه حرام . وغذي بالحرام .. فاني يستجاب له ؟! »

فصلاح هذه الامة مرهون بعودتها الى دينها .. واستقلالها الحقيقي مرتبط باتباعها لشريعتها .. وتميزها بخضارتها .. مستقيدة من الآخرين بما لا يخل بقيمتها ولا يخرجها عن دينها .. وستظل هذه الامة تدور كحمار الرحي في دوامة الضلالات والجهالات حتى تعود الى حمى ربها عودة صادقة .. وتعود الى دينها الحق « الاسلام » شريعة وعملا وسلوكا وعبادة ودنيا وآخرة وما ذلك على الله بعزيز ..

ع.ش

## ما زال صومك قائماً

- ولو وصل الى جوفك شيء من طعام أو شراب ما دمت ناسيا ..!!  
- ولو وصل الى جوفك شيء من غبار الطريق ..!!  
- ولو ذرعت القيء أي لم تكن متعمدا ..!!  
- ولو ابتلعت الريق المتجمع في فمك ما لم يجاوز الشفة !!  
- ولو جرى الريق بشيء كان بين أسنانك لم تستطع مجه ..!!  
- ولو ذقت الطعام بلسانك ما لم يدخل جوفك شيء منه !!  
- ولو تماطيت حقنة طيبة ( ابرة ) ..!!  
- ولو اكتحلت أو وضعت قطرة في عينك !!  
- ولو قبلت زوجتك .. ما لم تتجاوز ذلك الى الواقعة فإنها تذهب الصوم وتوجب القضاء والكفارة ..!!  
- ولو تسوكت في أي وقت من الصباح أو المساء .. ولو كان بالفرشاة ..!!  
- ولو احتجمت أو حلقت ..!!  
هذه كلها امور لا تفسد الصوم .



## من يريد مكتبة المجتمع ماذا تقرأ فان رمضان

وبعد ان قطعت هذا الشوط من رحلتك .. رحلتك مع الصيام .. رحلتك مع القيام .. رحلتك مع آيات القرآن الكريم .. تفصل بها عن نفسك ادران الاثمن التي انصرت منذ رمضان الماضي .. بعد كل ذلك .. هل لك ان تقرأ شيئا يدور حول القرآن وفي ظلاله .. هل لك ان تجرب نوعا فريدا من كتب التفسير ، يطلق المنان للفكر والاحساس يخلق مع آيات الله وحولها اكثر مما يفوص في الالفاظ والاحكام تشريحا واعرابا واطنابا .. ذلك هو تفسير جزء عم من ظلال القرآن للشهيد سيد قطب والذي نشرته في طبعة مستقلة دار الفتح في بيروت وتوزعه دار البحوث العلمية بالكويت . وجزء عم أو الجزء الثلاثون - كما يقول المؤلف رحمه الله - له طابع غالب ، وسوره المكية القصار لها وحدة في موضوعها وايفاعها وظلالها .. انها طرقات متوالية على الحس . طرقات عنيفة قوية عالية .. وصيحات تتوالى .. اصحوا .. استيقظوا انظروا .. تفتوا .. تفكروا .. تدبروا . وهذا الجزء من القرآن الكريم فيه تركيز على النشأة الاولى للانسان والاحياء الاخرى في هذه الارض من نبات وحيوان . وعلى مشاهد هذا الكون وآياته في كتابه المفتوح . وعلى مشاهد القيامة العنيفة الطامة الصارخة القارعة الفاشية . ومشاهد الحساب والجزاء من نعيم وعذاب في صور تفرغ وتذهل وتزائل . ما اتسب ان يكون نصيونا من كتب التفسير في هذا الشهر الكريم هو هذا الجزء من ظلال القرآن الذي يحرك بمعانيه الفياضة نفوسنا وادراكنا الى حقيقة حياتنا الدنيا .. هذه الحقيقة التي نحن عنها غافلون .

## محللات عبد الرحمن الزامل وصالح العبدلي

لجميع الاعمال المصرفية والتحويل

تعلن:

عن استعدادها لتقديم جميع التسهيلات لمواطني  
الجمهورية العربية المتحدة وكافة السياح من مختلف الجنسيات  
لتحويل الجنيه المصري على بنك بور سعيد وبنك الاسكندرية  
بالقاهرة بأسعار مناسبة بالإضافة لبيع الشيكات السياحية  
بالدولار الصادرة عن: فيرست ناشنال سيتي بنك  
ومختلف انواع العملات البنكية والتحويل الى مختلف بلدان  
العربية بما في ذلك - لندن / زيوريخ / نيويورك  
وذلك بأسعار مناسبة والدولي التوقيع.

المركز الرئيسي: بلوك رقم ٦ مكتب  
رقم ١١٧ و ١١٨ تلفون ٢٥٩٠٨ / ٣٢٩٣٥  
الفرع: سوق الصرافين - عمارة الطوع  
خلف عمارة تجوهره الخليج - تلفون ٣٢٩١١

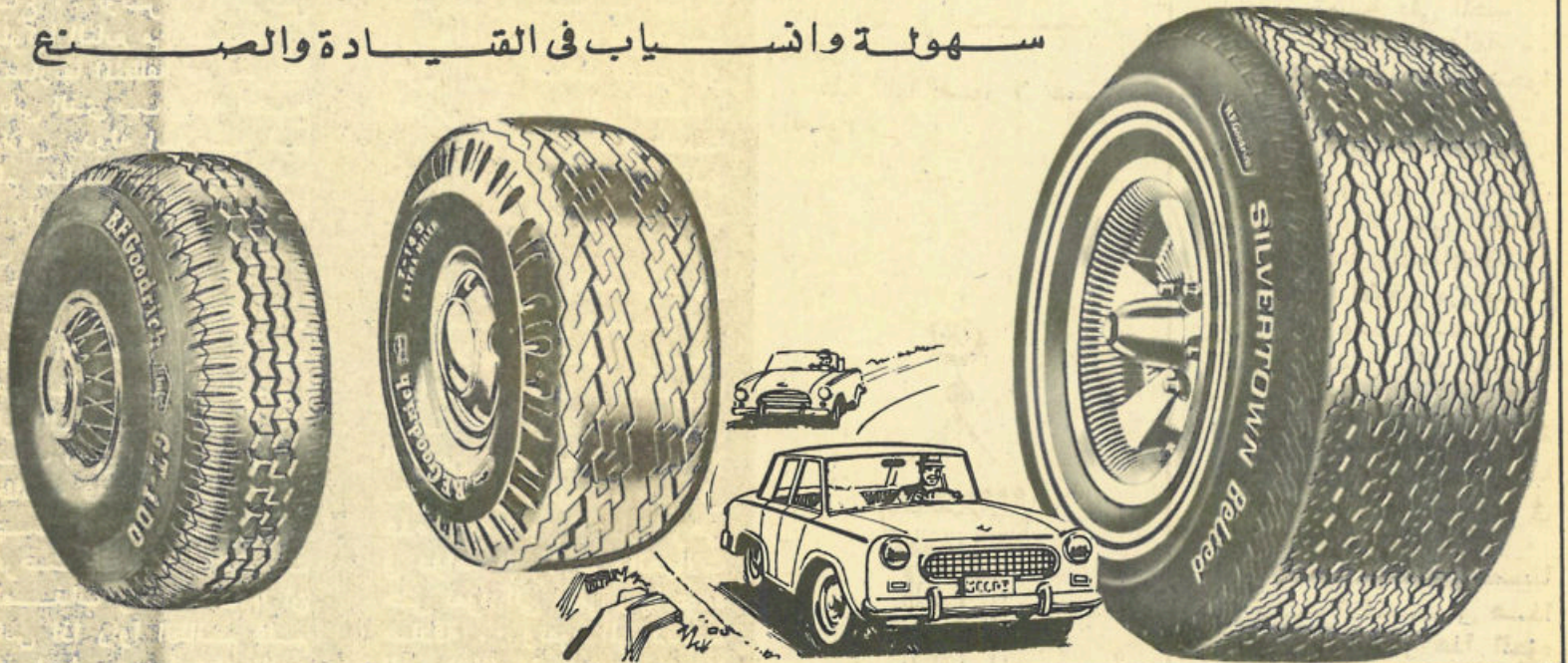


الاطار الامريكى الشهير

**B.F. Goodrich**

**جود ريتش**

سهولة واتسياب في القيادة والصنع



تلفون:  
٢٤١٣٨

شركة علي العبد الوهاب وأولاده وشركاهم

ولكنها اللعبة التي يلعبها اليهود دوماً من وراء الستار . ضرب الدول مع بعضها وضرب الشعوب مع بعضها بل وضرب الشعب مع نفسه .

## مظاهر النفوذ :

منذ فترة ليست بالبعيدة أعلن في الاخبار ان سفراء الدول العربية في جاكارتا رفعوا تقارير الى حكوماتهم عن النفوذ الاسرائيلي وبدأ تأثيره في اندونيسيا منطلقاً من سنغافورة . ومنذ حوالي العام أعلن أيضاً ان خبراء في الطب من الصين الشيوعية سيدعون الى سنغافورة من أجل تدريب اطباء وممرضين صينيين مقيمين في سنغافورة بعد ان تم انشاء مركز للابحاث الطبية الصينية هناك . ان سنغافورة تدرك تماماً ان جارتها اندونيسيا وماليزيا هما عدوتان فلسطين واسرائيل لاعتدائها على شعب في بيت المقدس . وهي تدرك ان تقوية علاقاتها مع اسرائيل يزعج اندونيسيا وماليزيا الى قدر كبير ، وهي لذلك بدأت تقوي دفاعها . ولقد أصبح واضحاً ان سنغافورة

أصبحت قاعدة انطلاق للسفارة الاسرائيلية من أجل بث دعايتها في منطقة جنوب شرق اسيا بالإضافة الى كونها قاعدة اسرائيلية للتدخل في شؤون البلاد الاسلامية هناك .

ان الشكوك بدأت تساور اهل تلك المنطقة في ان تصبح سنغافورة مركزاً غربياً كما ان اسرائيل تشكل مركزاً يدافع عنه القرب بقوة . وهذا بطبيعة الحال يزيد من حدة المخاوف من كلا الطرفين .

وتستغل سنغافورة الظروف التي تعيش فيها تكسب من الصينيين أيضاً لدرجة ان صرح متحدث باسم وزارة خارجية تايلاند بانه من المتوقع ان تصبح سنغافورة قاعدة للاستثمار الصيني في جنوب شرق اسيا .

ان المسلمين في تلك البلاد ماليزيا واندونيسيا مدعوون الى الانتباه الى حقيقة النشاط السنغافوري المدعوم بالخبث اليهودي الذي يعمل من وراء ومن امام الستار . ومدعوون الى الوقوف بحزم امام التخريب الذي يهدد بلادهم ويثبت دعائم اسرائيل .

منادي الحق - استراليا

# الأئمة .. والصحافة ..

حدث هذا في مستهل « رمضان » في جريدة اسبوعية محلية . حرفت الجريدة كلمة في موضوع كتبه أحد فضلاء الشيوخ بوزارة الاوقاف والكلمات لا تتساوى في وزنها اذا حرفت وهذا لا يفوت « المحرر » واذا فات المحرر لا يفوت « المصحح » واذا فات هؤلاء فلا يفوت مدير التحرير « المسئول » والمقصود هو احداث جلبة تافهة وزويدة لن تكون في النهاية الى داخل « فنجان » يسكبها الشيخ بكل بساطة .

والكلمة المحرفة هي « الحجامة » حولت الى « الجامعة » فجعلها المحرر مما لا يفسد الصوم !!

أنا نحوي جهود وزارة الاوقاف التي تهدف لجعل الوزارة منارة اسلامية شامخة في الخليج . ونؤكد أننا سوف نقف بالرصد لاصحاب « الاغراض »

وهذه رسالة فضيلة الاستاذ حسن ايوب ..

بسم الله الرحمن الرحيم  
السيد الاستاذ/رئيس تحرير مجلة المجتمع  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
وبعد ،

فقد نشرت مجلة الهدف الصادرة يوم الخميس تشرين اول في الصفحة 19 موضوعاً بعنوان « احكام سريعة تخص الصائمين » بقلم الشيخ حسن محمد ايوب .

وقد جاءت الفقرة رقم 7 منه هكذا - لا يفسد الصوم بالكحل ولا بالاعتسال ولا بالجماعة - والكلمة الاخيرة خطأ فاحش لا يقتصر دنيا ولا اجتماعياً ونص العبارة المسلمة للمجلة باعترافها هكذا - لا يفسد الصوم بالكحل ولا بالاعتسال ولا بالجماعة -

لذلك أرجو المسارعة الى تصحيح هذا الخطأ حتى لا يظن أحد سوا بالدين او بكتاب الموضوع ، وحتى لا يقع أحد في هذا الخطأ الفاضح .

كما أرجو ان يكون التصحيح في مكان بارز من مجلتكم ولكم شكري وتقديري .

حسن محمد ايوب  
1970/11/4

## يا أيها الإنسان

الفرصة وتزود .. فان خير الزاد التقوى والماثل الكيس هو من اتقى الله تعالى « واتقون يا أولى الابواب » الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت .. والخائف من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني

ذلك انه لا يدري متى يقبض .. وعلى اية حال .. وكيف يلقى الله .. « واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وأنه اليه تحشرون » جعلنا الله من المقبلين المقبولين .. العاملين المخلصين .. المستجيبين لله وللرسول صلى الله عليه وسلم الذين حيت قلوبهم وتثور بصائرهم فجازوا بالحسنين وربحوا خير الدارين .. آمين

أيها الحبيب ..  
اقبل على الله .. قبل الله ..  
تستطيع ان تقبل ..  
واقبل على الله واستجب له ..  
قبل ان تصرف عن الاستجابة وقبل ان يحول الله بينك وبين قلبك .. فلا تملكه ..  
ولا تستطيع توبة ولا اناة .. فتحشر كما أنت .. وتلقى الله كما كنت ..

« يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم »  
وما اعظم من هدي الله يحيى موات القلوب ومحتضر الأدم .. ويحفر واهن المزائم وكليل الهمم .. وينير البصائر والابصار .. فمهما وجدت من نفسك اقبالا على الله فانتبهز

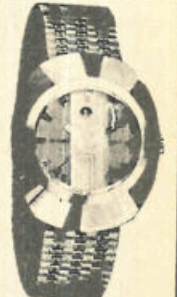
## رادو

الساعة التي تختار المصانع السويسرية بانتاجها

RADO  
YEARS  
AHEAD



رادو لؤلؤ والهاير رقم 1141V  
ضد الماء التوماتيكية : رزنامة -  
عليه من الصلب مطبقة ذهب  
عيار 20 وظهرها من الصلب .



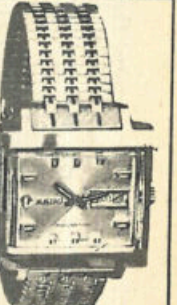
رادو ديسال رقم 8  
الساعة التي لا تروح ابدا  
رزنامة زجاجها آزرى - ضد الماء .

## معرض الباتل للساعات

شارع عبدالعظيم كائنات : 3178  
عمارة البحر : 3178  
شارع سمور بنت عبدالعزیز : 3577  
شارع ضمير السلام : 3302  
الضاحيل - الشارع الرئيسي : 411262  
اللاذقية العاصم من : 34



رادو ديسال جويبي  
التوماتيكية .. رزنامة نيسان التاريخ واليوم ضد الماء لخبرات على عمق 715 قدم تحت الماء . زجاجها آزرى . بالإضافة الى 18 ماسة فسي فرسها .



رادو مهنان رقم 1141B  
مطبقة بالذهب عيار 20 وظهرها من الصلب : ضد الماء رزنامة التوماتيكية .



# عندما يتقابل العمالقة

الشباب

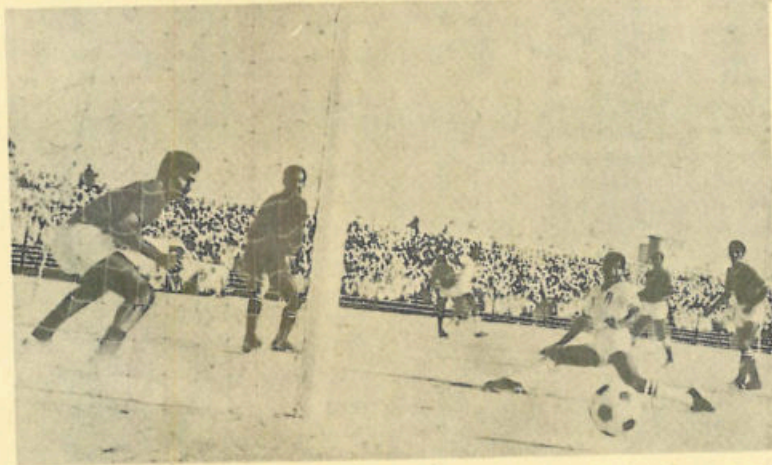
الى الشباب

كان المنظر جميلا حين اعلن حكم المباراة انتهاء الشوط الاول من مباراة كرة القدم يوم الجمعة الماضي حيث توجه الكثير من شبابنا الى خلف المدرجات وادوا صلاة العصر . فهنا يصلي على سجادة احضرها خصيصا وذلك يصلي على الارض .. انه لمنظر مفرح حقا .

الا انني اقول ان هذا المشهد في شهر رمضان اكثر من الشهور الاخرى ... وفي هذه المناسبة اود ان اقول ان الصلاة فريضة على كل مسلم ومسلمة في ايام رمضان وغير رمضان فمن اقامها اقام الدين ومن هدمها هدم الدين ... والصلاة عماد الدين وهي طاعة لله سبحانه وتعالى وتهذيب وتقويم للنفس ... وما اجمل ان ينشأ شبابنا على أداء واجباتهم نحو الله ... واذا ادوا واجبهم نحو الله فاني اعتقد انهم سوف يؤدون واجباتهم جميعها على احسن وجه لانها مستمدة من طاعة الله ...

## لفتة

تكون في الساعات الاخيرة من النهار ... وقد انتشرت هذه العدوى من بعض الاتحادات الى اتحادات اخرى ... ولسنا ندري هل رجال اتحاداتنا في غفلة عن هذا الامر ام انهم متهاونون وغير شاعرين باهمية وضرورة تربية شبابنا تربية اسلامية صادقة متمسكين بدينهم وخلقهم .. وان املنا كبر في رجالات الاتحادات ان ياتوا بمثل هذا الامر حتى لا يتكرر ذلك في السنوات القادمة وفي اعتقادنا ان الاتحادات تستطيع ان تتجنب مثل هذه الامور وخاصة اذا علمت مدى مسئوليتها امام الله .



وذلك في المؤتمر الذي عقد مؤخرا في اسبانيا ..

## هل تأخذ جمهور القدم

وضمن اللقاءات في الاسبوع الماضي لقاء فريقي النادي العربي ونادي كاظمة لكرة اليد . وقد حقق فريق كاظمة فوزا كبيرا بتغلبه على فريق من اقوى الفرق في الكويت فريق النادي العربي ... وقد كان اللعب قويا من الفريقين الا ان المباراة انتهت بفوز كاظمة 17 نقطة مقابل 15 للعربي . ومن الملاحظ ان عدد الجمهور كان كبيرا وبدات لعبة اليد تأخذ طريقها في نفوس الجماهير ... فهل تستطيع ان تأخذ جمهور كرة القدم في اعتقادي لا يمكن .

عندما سئل احد المدربين عن سبب هزيمته .. اوغزها الى احد لاعبيه الذي كان صائما ... ولست ادري لماذا تقام مثل هذه المباريات القوية والصعبة في ايام الصيام ... وكان بالإمكان اقامة مثل هذه المباريات بعد الافطار ... حتى ان اقامتها ليلا يمكن ان تعطي رونقا وروحا اجمل مما لو اقيمت اثناء النهار معظم شبابنا لا يرضى لنفسه ان يفطر من اجل المباراة ... فهو اذا افطر كان ضميره يؤنبه لانه قصر في واجبه وهو في اتم صحة وعافية ... واذا لم يفطر لا يستطيع ان يؤدي مباراته كما يجب لان المباراة

ظاهرة تتكرر دائما ... عندما يتقابل عملاقان في لعبة من الالعاب ... فيكون اللعب اكثر جدية ويلعب الفريقان مباراة لا يمكن ان يلعبها امام الفرق الضعيفة ... فيتعادلان مع بعضهما ويخرجان في معظم الاحيان مباراة طيبة .. وذلك بعكس اذا ما تقابل أحدهما مع فريق اضعف منه مرارا وفي اعتقادنا انه بقدر ما يعطى لاي مباراة من أهمية تكون نتيجة المباراة وبقدر ما يستهتر بالفريق المقابل تكون الهزيمة النكراء وخاصة ان الفريق الذي يشعر بانه اضعف من الاخر يعمل لمثل هذا اللقاء كل ما يستطيع ان يتعادل فقط ولكن تكون النتيجة ان يفوز وذلك كما قلنا بسبب استهتار لاعبي الفريق الذي يظن انه لن يهزم ...

لعل اهم مباريات الاسبوع الماضي تلك المباراة التي اقيمت يوم الجمعة الماضية بين فريق النادي العربي لكرة القدم وفريق نادي الكويت لكرة القدم ... والفريقان من عمالقة كرة القدم في الكويت وكل فريق يضم مجموعة من منتخب الاهلي غير اللاعبين الدوليين مثل سمير محمد علي وعمر النور واستطاع الفريقان ان يقدموا للجمهور مباراة ممتازة نالت اعجاب الجميع ويخرج الفريقان من هذه المباراة متعادلين 1 - 1

اللاعبون

مثل نادي الكويت : الطرابلسي ، محمد سلطان ، دريهم ، خالد الخشرم ، عيسى الجساس ، سعد الحوطي ، نجيب درويش ، خالد الملا ، ابراهيم الخشرم ، عمر النور . ومثل النادي العربي : سمير محمد علي ، فؤاد عاشور ، مرزوق سعيد ، باقر صالح ، جواد عاشور ، عبد الرضا رمضان ، علي الملا ، عبد الحميد محمد ، عبد الرحمن الدولة ، طارق امين ، العميري ، مصيوف . وحكم المباراة الحكم الدولي

علي فنديل وساعده الحكمان عبد الرحمن البكر ، عبد الهادي يعقوب .

## دورة مراكز الشباب

● فاز فريق مركز الدعية ب 15 - 14 على فريق الشامية وذلك في المباراة النهائية لدورة مراكز الشباب الرمضانية لكرة اليد ... كما فاز فريق اشبال الشامية على فريق اشبال الدعية . هذا وقد بدأت يوم الاحد الماضي بطولة كرة السلة الرمضانية في مركز شباب القادسية .

## دورة كيفان الرضائية

● اقامت ثانوية كيفان دورة رضائية في الكرة الطائرة اشترك فيها جميع المدارس الثانوية وما في مستواها ... وقد ظهرت عدة فرق بمظهر لائق وكان مستوى اللعب في الدورة ممتازا ...

● اقيم في يومي الاحد والاثنين الماضيين بطولة ثانوية الشويخ الرضائية في كرة القدم وقد اشترك في هذه الدورة 14 مدرسة ثانوية وما في مستواها وقد استمتع جمهور كرة القدم بالعب جميلة وخاصة في ليالي شهر رمضان الكريم .

● تم انضمام اتحاد كرة اليد الى الاتحاد الدولي وقد وصل الاتحاد برقيات تهنئة من الاتحاد الدولي ومن الاتحاد الاسباني لكرة اليد بمناسبة قبوله عضوا في الاتحاد الدولي

## صدقة القيام .. هل هي عشرون ركعة ؟

أعمامتي

السيد رئيس تحرير المجتمع الموقر « يريدون ليظفوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون » مكبوت فيها المؤمن مزكمة انفه .. لا يسمع الا كذبا واقتراء على الله وعلى رسوله وعلى المؤمنين فلا يستطيع ان يتكلم بكلمة أو حتى يشعر بأصبعه بسبب تمالي الصيحات في كل مكان في الإذاعات والسينمات والمجلات .. فاذا نظرت يمينا أو شمالا لا ترى الا منكرا .. وأصبح المؤمن يشك في نفسه ويشك في دينه ويستعجل نصر الله عز وجل ولا يجد لنفسه تسلية عن الضيق الا كتاب ربه الذي يقول « وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين ، وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين » فينجلي أمامي الموقف وينسع أمامي الأفق « ولا تنهوا ولا تحزنوا وأنتم الاعلون ان كنتم مؤمنين » فتارة أحدث نفسي هل بقي مكان في الارض يستطيع الانسان أن يعيش فيه آمنا على عقيدته آمنا على مقدسات الاسلام فلم أجد أمامي شيئا حتى ان الفتنة دخلت كل المدن والقرى والكهوف والنجوع وأهل الإيمان خيار هذه الامة منهم من قضى نجه كامئال البنا وفرغلي وقطب .. وأهمالهم كثيرون .. ومنهم من ينتظر في السجون كانتهم في القبور لا يصلهم شيء من الاحياء .. فاقول لا حول ولا قوة الا بالله وأنا رجل مسلم أرى من الواجب على نحو ديني ان أقدم شيئا أقابل به ربي وقد ناهزت الستين من عمري وأقرأ في كتاب ربي « فلتسالن الذين أرسل اليهم ولتسالن المرسلين » . وأخاف ان أكون أقدر ولو على الكلمة وأبخل بها فيحاسبني عليها ربي . . كل هذه الملماتي تحضرني ولعلي اقلق في منامي فأحرم من النوم وعندما سمعت بجريدة البلاغ الفراء والمجتمع وقرات مقالات كريمة من أرباب الاقلام والمقول المفكرة والجرأة فرايت الحق يتللا في الصحيفتين الكريمتين .. فقلت في نفسي بأنه شماع الفجر . . وصدق الله العظيم « ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون » . عبد الخالق يوسف

الشرق الأوسط  
يحتاج إلى  
حاكم مسيحي !

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
بلغتنا انباء ما حدث في الاردن وكم حز في أنفسنا أن يقتل المسلم أخاه المسلم ويفلسون عن عدوهم الذي يتربص بهم . بينما المسلمون منشغلون في تقتيل أنفسهم بعمل عدوهم باعداد نفسه للجولة القادمة معهم وأنا واق تماما اننا سنخسر الجولة القادمة فالله سبحانه وتعالى يقول : « ان تنصروا الله ينصركم » ونحن لم ننصر الله فاني لنا النصر ، والنصر لا يأتي الا باتخاذ الاسباب التي تؤدي اليه ونحن قد وجهنا كل ما أعدناه الى دنيا زائلة .

وللاسف توجه كل التهم للاسلام ويقولون في القرب ان الصرب لم ينتصروا لانهم متمسكون بالاسلام ذلك الدين البالي ولم يعرفوا ان الصرب لم تكن لهم قيمة قبل الاسلام وأن العرب لم ينتصروا الا عندما تمسكوا بالاسلام وانهم ما هزموا الا عندما تركوا الاسلام ونادوا بالقومية العربية وغيرها من المبادئ الهدامة ، هزموا عندما اتبعوا اشخاصا وتركوا المبادئ .

واني على ثقة من النصر عندما نتمسك بالاسلام ونصيح في وجه العالم : « نحن مسلمون » ولكن ما دام المسلم يخشى التصريح باسلامه وما دام المسلم مسلما بشهادة ميلاده فهيات هيات ان نتنصر .

فيا ايها المسلمون أفيقوا من غفلتكم واضربوا بقبضة من حديد كل من يتجرا على التناول على دينكم فهذا قسيس من قساوسة أمريكا يعلن في الجرائد ان « الشرق الاوسط يحتاج الى حاكم مسيحي » . لا والله فهذه البلاد تحتاج الى حاكم واحد يطبق الاسلام حقا لا ادعاء فارجموا الى دينكم ايها المسلمون فيه وحده عزتكم .

تام ولم يرد انه صلى عشرين ركعة وبسرعة وأورد هنا مقالة كتبت في رسالة الصيام والزكاة الصادرة عن وزارة الاوقاف في الكويت بقوله فيه ولو اراد ان يقتصر على ثماني ركعات سوى الوتر فله ذلك ، ورب ثماني ركعات متقنات في خشوع وهدوء خير من عشرين ركعة تؤدي خطفا وفي سرعة لا يتانى معها خشوع ثم يقول : وروح الصلاة الخشوع فليحرص عليه قبل ان يحرص على قراءة القرآن كله او بعضه فيها فهل يتانى في صلاة العشرين الخشوع .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
المرسل : عبدالله محمد الحمد

نشرت الجريدة كلمة في صلاة التراويح يمكن للقارئ ان يرجع اليها في العدد « ٣٣ »

### أخطاؤنا

#### وأخطاء المجتمع

كثيرا ما نقرأ في المجتمع رسائل من قراء لاحظوا بعض الأخطاء المطبعية أو غير المطبعية في الجريدة بينما لا نرى أحدا يرفع صوته في كلمة حق يقولها على ظالم أو داعية إلى الفساد والانحلال في المجتمع الذي نعيش فيه .

فلماذا لا يقول أحدهم لم لا نحكم بالإسلام ونطبق شريعة الله مادمننا نعلن أننا مسلمون ؟ ولماذا لا يقولون كلمة الحق التي يخاف أكثر الناس من قولها ؟ لماذا لا يسأل أحدا نفسه : مادمننا نحن مسلمين ، فلماذا ندع هؤلاء المفسدين يفسدون في الأرض ويدعون إلى الفاحشة بفلم أو رقصة أو فن خليع أو قصة سخيفة أو غناء ماجن ونترك ذلك دون رقابة ونشدد رقابتنا على مجلة أو صحيفة حين نخطيء خطأ مطبعيا ونترك أخطاء المجتمع دون نقد أو تجميع .

صلاح سيد مصطفى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :  
فرضت وزارة الاوقاف على جميع ائمة المساجد عشرين ركعة لصلاة التراويح ولا تسئل عن كيفية تادية هذه الصلاة فاذن ان جميعنا رأى كيف يصلي الائمة هذه الصلاة على جناح السرعة يتقرونها كنقر الفراغ لا يستشعر منها المصلي شيئا ولا يخشع فيها وهذا مما نها عنه الرسول صلى الله عليه وسلم حين رأى رجلا ينقر صلاته كنقر الفراغ وقال له صل فانك لم تصل .

ولا أرى سببا لفرض عشرين ركعة على الائمة ولا ظن انه يوجد نص شرعي يوجب صلاة عشرين ركعة لصلاة التراويح تنقر كنقر الفراغ فهذه الصلاة باطله لم ترد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما الذي ورد عنه انه صلى ثماني ركعات وبخشوع

### الفقه الاسلامي والقوانين الوضعية

#### توضيح لمفهوم خاطيء

أخي الفاضل رئيس تحرير جريدة المجتمع السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
نفضل الاستاذ ابراهيم بن عبد الرحمن البلهي وكتب في العدد رقم ٢٠ من جريدتنا المجتمع تحت موضوع الفقه الاسلامي ردا على خطابي لكم الخاص باحالة عامة المسلمين على القوانين الوضعية كمصدر من مصادر فقهننا الاسلامي ولو خالف الكتاب والسنة واجماع الائمة ، وكان من الاولى ياخي مراجعة الاستاذ الفاضل قبل نشر موضوعه وتعريفه بالمصدمين رداء كتابتي لكم ، .. كلمة أريد ان أقولها وأختصر حديثي على رد الاخ وذلك مخافة من الله وحفاظا على وقت المسلمين ووقتكم وهي ان الاستاذ الفاضل لم يفهم خطابي ولي رجاء ان يتكرم بقراءته ثانية ويتانى في فهمه ويستغفر الله تعالى على ما بدر منه في حقي وحسيبي الله ونعم الوكيل والحمد لله رب العالمين .

عنت عباس عطية  
الدمام ص.ب ١٥٦

أفخر أنواع  
المعكرونة  
والشعرية

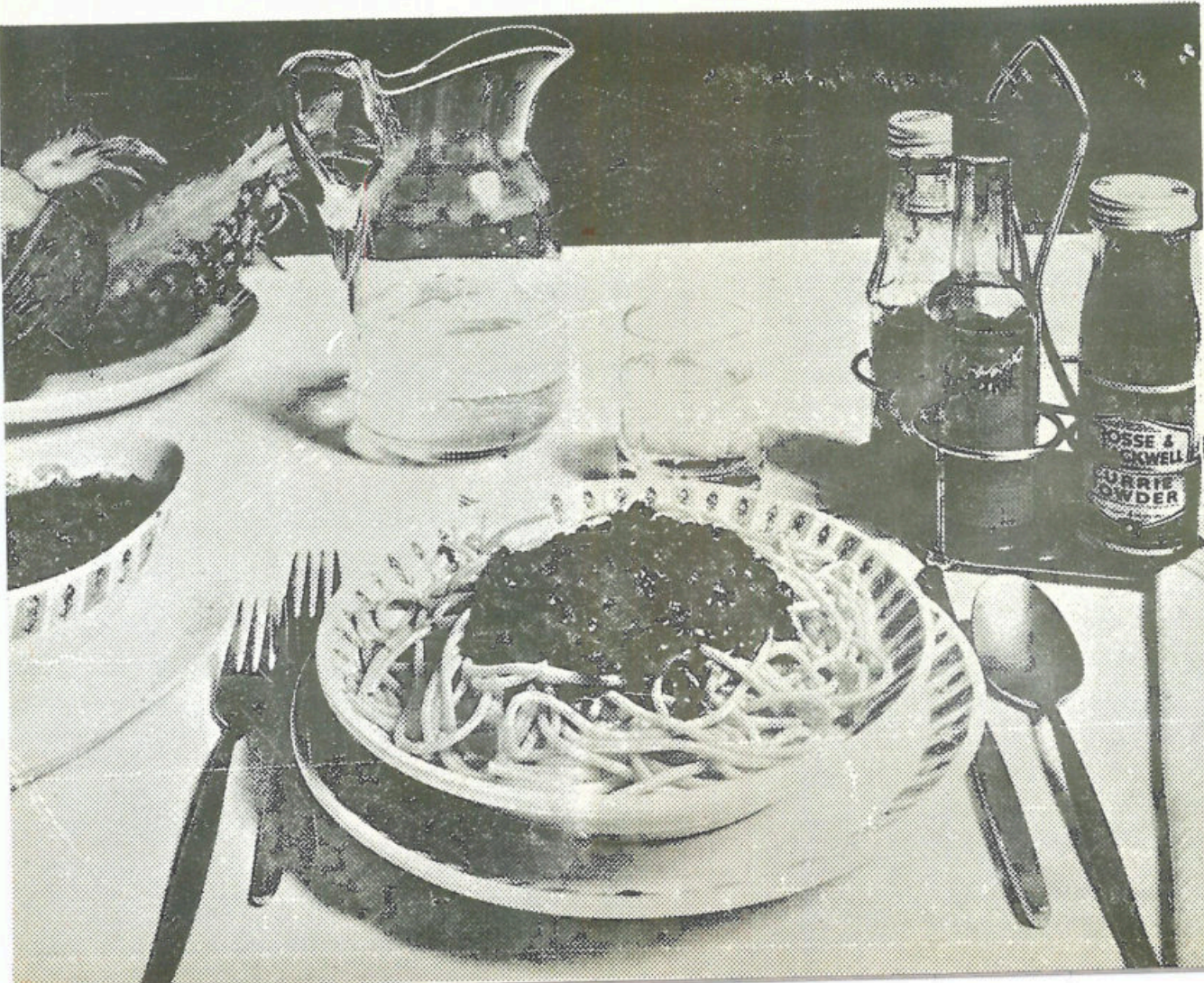


من إنتاج ..



شركة مطاحن الدقيق الكويتية  
رائدة الصناعات الغذائية بالكويت

بالإضافة  
إلى تشكيلات  
فاخرة  
من مختلف  
أنواع  
البسكويت



نقاوة  
في  
الصوت  
و  
وضوح  
في  
الصورة



**SANYO**  
SANYO ELECTRIC CO., LTD. Japan

تلفزيونات موبيليا

**سانيو**

سانيو الكترليك كومباينيه ليمتد - اليابان

٢٣ بوصة و ٢٠ بوصة  
نظامين : أوروبيا .. أمريكيا

مخزن التجريبات

الوكيل

العام :

شارع عبدالله السالم - تلفون ٣٢٣٣٦ - ص.ب ١١٥٤ - الكويت